# يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

٦ صفحات

الجمعة

אל-איתיחאד . AL-ITTIHAD . המחיר 50 אגורות — الثمن ٥٠ اغورة

9.2.1973 VOL. 29/78 — ٧٣/٢/٩ – ٧ محرم ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٧٨


## حملة استنكار في القدس والضفة وقطاع غزة على استمرار اجراءات التهويد في القدس المحتلة

القدس – تواصل شركة اعمار الحي اليهودي في القدس ارسال الاخطارات الى سكان شارع باب السلسلة بالقدس المحتلة لاخلاء مساكنهم ومحال اعمالهم بناء على قرار أصدره وزير المالية . والشارع المذكور مكتظ بالسكان ، وتقيم في المنزل الواحد عائلتان او اكثر وهذا يعني ان عدد العائلات التي ستتضرر كبير . وقد اثارت هذه الاخطارات موجة من الاستنكار في القدس والضفة وقطاع غزة . وسيرسل اهالي الحي المذكور الى سلطات الاحتلال عرائض الاحتجاج للمطالبة بالغاء هذه الاخطارات ، فهذه المنازل تمتلكها عائلات ، او هي وقف ذري لعائلات اسلامية ، هذا ، وترفض العائلات ان تتنازل عن حقها في تلك المنازل ، وتجري بينها الاتصالات لاتخاذ موقف موحد ، واختيار وفد يمثلها امام السلطات المحتلة .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

## عودة وفد النقابات المهنية من الاتحاد السوفييتي
## شرطة المطار تجري تفتيشات اعتباطية في حاجيات أعضاء الوفد

تل ابيب – عاد يوم الاثنين الماضي الى البلاد وفد النقابات من زيارة قام بها الى الاتحاد السوفييتي ، واستغرقت اسبوعين .

وقام الوفد خلال الزيارة ، التي تمت بدعوة من النقابات المهنية السوفييتية ، بزيارة مؤسسات اجتماعية وثقافية مختلفة وكبرى المصانع في موسكو وباكو ، وتباحثوا مع ممثلي النقابات المهنية هناك حول اهم القضايا التي تواجههم في عملية بناء المجتمع الاشتراكي ودور النقابات الهام والرئيسي في عملية البناء .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

# حسين مستعد لتسوية سلمية اولية مع اسرائيل
## يعلن عن استعداده للتنازل بخصوص القدس ويطالب باشراف الاردن فقط على الاحياء العربية مع ابقائها موحدة !

واشنطن – أعلن الملك حسين ، ملك الاردن ، لمراسل « ايفننغ ستار » الامريكية ، أول أمس ، انه مستعد لتسوية سلمية اولية مع اسرائيل ، بعد ان يتم الاتفاق على المبادئ الاساسية للتسوية عن طريق الدبلوماسية الهادئة .

وكان الملك حسين قد وصل الى واشنطن ، يوم الاثنين الماضي ، واجتمع مع الرئيس الامريكي نيكسون ، بحضور الدكتور هنري كيسنغر ، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي . وقد أعلن الناطق بلسان البيت الابيض ان محادثات الملك حسين مع الرئيس نيكسون تناولت بشكل اساسي الموقف في الشرق الاوسط وبعض الموضوعات الاخرى المتعلقة بالموقف الدولي . وقال الناطق ان الملك ونيكسون ناقشا الحالة الراهنة للجهود الرامية الى تشجيع الوصول الى تسوية عن طريق التفاوض للنزاع العربي الاسرائيلي . كما ناقشا تطور الاقتصاد الاردني وبرنامج تطوير القوات المسلحة .

كذلك اجتمع الملك حسين ، بعد ذلك ، مع وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز ، بحضور جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى ، وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية والمستشار السياسي للملك حسين زيد الرفاعي وصلاح ابو زيد وزير الخارجية .

وقد حظي الملك حسين وزوجته عليا بمديح الرئيس نيكسون ، كما ان الرئيس نيكسون حظي بمديح الملك حسين واشاد كل منهما بالاخر .

وفي مقابلته مع صحيفة « ايفننغ ستار » اعلن الملك حسين انه مستعد الى تنازلات مختلفة بخصوص وضع القدس ، واقترح من جملة ما اقترح ، حلا على غرار مجلس منطقة لندن . وقال حسب هذه التسوية فان المجلس يسيطر على كل المدينة ، ولكن لكل حي مجلس ادارة محلي ذو سيادة . وطالب حسين باعادة السيادة الاردنية على الاحياء العربية في المدينة ، بدون تقسيمها من جديد . واكد الملك حسين ان الحكومة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

### مصادر امريكية : مصر قبل الاردن

كشفت مصادر امريكية مطلعة ، في واشنطن امس الاول ، ان المسؤولين الامريكيين أكدوا لحسين اثناء المباحثات معه ان الولايات المتحدة ما زالت ترى ان الاتفاق الموقت لاعادة فتح قناة السويس هو افضل طريق يمهد السبيل الى احلال السلام في الشرق الاوسط .

وكان المراقبون في العاصمة الامريكية قد ذكروا ان الولايات المتحدة لا تحبذ عقد اتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن قبل الاتفاق مع الدول العربية الاخرى وخاصة مصر ، لان هذا يعرض مكانة الملك الى الخطر وشر عليه نقمة الشعوب العربية وحكامها . ولذا تركز الولايات المتحدة الان جهدها على التسوية الجزئية مع مصر أولا ، وثم تأتي التسوية بين اسرائيل والاردن .

## ادعت « دافار » وجود انقسام في « ركاح » .

فهل يستطيع كل الدس الصحفي ، الشينبيتي ، ان يخفي انقسام الارض وتشققها تحت ارجل أسياد « دافار » الذين يرون كيف زلزلت الارض زلزالها تحت أقدام أسيادهم في الفيتنام ، فلا يعرفون طعم المنام ؟

# ديان يعلن شروط اسرائيل «للسلام»
## لن نتنازل عن الهضبة ، وقطاع غزة ، والضفة الغربية وشرم الشيخ !

القدس – تحدث وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، هنا في اجتماع للوكالة اليهودية ، عن شروط اسرائيل « للسلام » في الشرق الاوسط ، وذلك في معرض تعليقه على زيارة الملك حسين الى الولايات المتحدة ، والتصريحات التي ألقى بها قبيل السفر واثناء الزيارة ، فأكد ان اسرائيل لن تنسحب من هضبة الجولان السورية المحتلة ومن شرم الشيخ في سيناء المصرية ، وان حكومته ترى ان من حق كل يهودي ان يستوطن في الضفة الغربية وفي قطاع غزة . وقال ديان ان الجيش الاسرائيلي سيظل محتفظا بمواقعه على الاردن ، وانه لن يسمح لقوات عربية بعبور النهر .

واعتبر الجنرال ديان زيارة الملك حسين للولايات المتحدة « خطوة سياسية ايجابية » ، وانه يفضل سفر الملك حسين الى واشنطن لبحث النزاع في الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة ، على سفر الرئيس انور

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

## عشرات ملايين الليرات تنفقها اسرائيل لحماية السفارات الاسرائيلية في الخارج

تل ابيب – نشرت « هآرتس » ، امس الاول ، ان اسرائيل انفقت في الاشهر القليلة الاخيرة عشرات ملايين الليرات لحماية السفارات والمؤسسات الاسرائيلية والبعثات في الخارج ، التي قد تتعرض لهجوم اعضاء منظمة ايلول الاسود !

وذكرت الجريدة أن وزارة المالية أبدت تفهما خاصا لمطالب رجال الامن المالية ، وتعمل كل ما في وسعها لوضع المبالغ اللازمة تحت تصرفهم . وجاء هذا الانفاق الكبير من الاموال في اعقاب احداث ميونيخ

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

## اذا اشتد العواء على القافلة فالقافلة ، اذن ، تسير !

بدأت « دافار » ، يوم الاربعاء الماضي ٧ منه ، نشر سلسلة مقالات شينبيتية تحريضية على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ( ركاح ) بقلم كويتب باسم دان فتير تحت عنوان « زعزعة في داخل ركاح » . ولا تستطيع « دافار » ان تدعي اي « سبق صحفي » في نشر هذا الهذيان المحموم (درجة حرارته فوق الاربعين) ، اذ سبقتها الى ذلك مجلة يصدرها فؤاد شابي بلغته العربية اسمها « الاسبوع » وتصدر « حسب التساهيل » . ولكن ، لما كانت « دافار » هي رسميا تابعة للهستدروت ، وفعليا تنطق بلسان حزب « العمل » ، حزب حكومة غولده مئير وديان وبيرس وشيرف ووزير البوليس ، « الحزب السلطان » ، الذي دوخ ١٤ دولة عربية ويتحدى الدكتورين يارينغ وولدهايم ، فيجب ان نتوجه الى دسها الرخيص بكل ما يستحقه حزب مسؤول عن مصير دولة من اهتمام .

كلمة الاتحاد

واضح ان المدعو فتير استقى اكاذيبه من مصادر «جهاز الامن» . ولما كان «جهاز الامن» يدعي انه خارق المعرفة فهو يعرف ان كل ما ورد في هذا المقال هو كذب في كذب وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ( ركاح ) هو ارسخ من جبل الطور ، واثبت وحدة يهودية عربية من السواد في بؤبؤة العين . فما هو المقصود من هذا الكذب ، اذن ؟ ان المقصود من هذا الدس هو استمرار الهجوم المزروع على حزبنا ، الذي بدأ باوامر الاقامة الجبرية فالاعتقالات الاستفزازية التي انقلبت على رؤوس المحققين . فيظهر ، ايها الناس ، ان حزبنا ، الذي لا يزال صغيرا ، هو القوة الاساسية التي تقض مضاجع الحكام المعتدين ، وان سياسة حزبنا هي بديل السلام المقيم التي يخاف منه حكام بلادنا خوف الشيطان من ذكر اسم الله .

ليس هناك من جديد في هجوم السلطة وابواقها على حزبنا ، هذا الهجوم الذي يشتد خصوصا على وجه كل انتخابات ، وخصوصا حين تهب الريح على غير ما توقع حكام اسرائيل الذين يعتمدون على الالات الالكترونية في حساب التطورات الدولية فياتيهم ريح من الفيتنام يهشم حساباتهم كما يتهشم بناء من كرتون !

ان حزبنا في خير وسياستنا على احسن ما يرام . واكبر دليل على ذلك هذا الهجوم الارعن على حزبنا الذي يشنه حكام معزولون عالميا ومفلسون سياسيا ولا يثقون بمستقبلهم بتاتا .

ومع ذلك فمن المر يخرج الحلو . ان هذا الدس الهذياني يعلم الناس ، مرة اخرى ، ان الصحف « الحرة ، المحترمة » في اسرائيل انما تعيش على الاكاذيب الرخيصة . فيجب الا يصدقها الناس لا حين تحكم على متهم في قضية « امنية » ولا حين تدعي الانتصار في معركة ولا حين تدعي اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفييتي – هذا اولا ..

وان هذا الدس الهذياني يعلم الناس ان القوة المنظمة والواعية والصلبة الاساسية التي تؤرق هؤلاء الحكام هي حزبنا ! ان حزبنا ، على الرغم من انه لا يزال صغيرا ، هو حزب يحرك اوسع الجماهير ، وكل التطور يقود الى انتصار سياسته العادلة والحكيمة التي تتلاءم مع روح عصرنا ومع اتجاهه الاساسي – هذا ثانيا .

وثالثا ، فان هذا الهجوم الجامح على وحدة صفوف حزبنا يصقل معدن هذه الوحدة أنقى من أنقى فولاذ ،

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

# مؤتمر فيتنام الدولي للسلام في ٢٦ من شباط الجاري
## فيض من المساعدات يتدفق على فيتنام الدمقراطية

باريس – أكدت المصادر الدبلوماسية المطلعة ، هنا ، ان مؤتمر فيتنام الدولي للسلام سيعقد في ٢٦ شباط الحالي في العاصمة الفرنسية ، وان اتفاقا بهذا الخصوص قد تم بين الاطراف المعنية . وسيشترك فيه بالاضافة الى حكومة فيتنام الدمقراطية ، الولايات المتحدة الامريكية ، والحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية وحكومة سايغون ، ممثلون عن الاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا ، والدول الاربع المشتركة في لجنة المراقبة الدولية ، وهي بولونيا ، هنغاريا ، كندا واندونيسيا . ومن المتوقع أن يرئس المؤتمر كورت فالدهايم سكرتير الامم المتحدة .

ويجري عقد هذا المؤتمر في اطار تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار وتسوية القضية الفيتنامية .

### الاعداد لمؤتمر المصالحة الوطنية

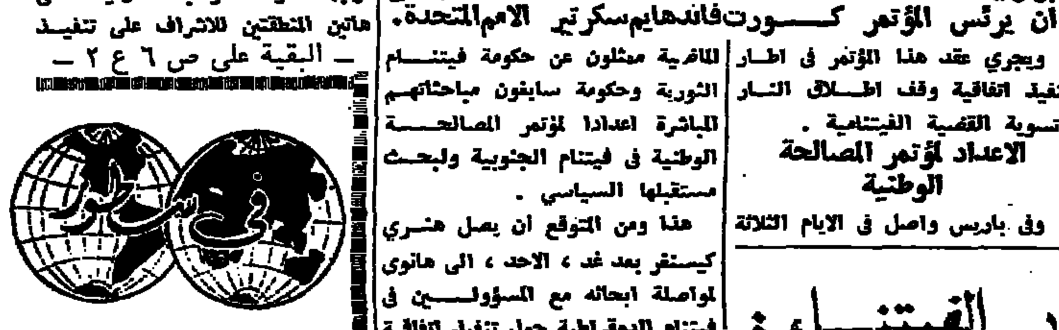
وفي باريس واصل في الايام الثلاثة الماضية ممثلون عن حكومة فيتنام الثورية وحكومة سايغون مباحثاتهم المباشرة اعدادا لمؤتمر المصالحة الوطنية في فيتنام الجنوبية ولبحث مستقبلها السياسي .

هذا ومن المتوقع أن يصل هنري كيسنغر بعد غد ، الاحد ، الى هانوي لمواصلة ابحاثه مع المسؤولين في فيتنام الدمقراطية حول تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار والقضايا التي تهم البلدين .

### قتال في الهضبة الوسطى

هذا وفي الوقت الذي تتقدم فيه خطوات تنفيذ الاتفاق بنجاح ذكرت وكالات الانباء ان قتالا نشب ، امس الاول ، بين قوات سايغون والثوار في منطقة الهضاب الوسطى وفي الاقاليم الشمالية قرب كوانغ تري . وقد توجهت قوات المراقبة الدولية الى هاتين المنطقتين للاشراف على تنفيذ

— البقية على ص ٦ ع ٢ —





● القاهرة – انتهت ، ظهر اول أمس ، اجتماعات الدورة السادسة لمجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية ، التي حضرها الرؤساء انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد . وقد بحث الرؤساء الثلاثة في هذه الدورة موضوع المعركة والتطورات السياسية والعسكرية في الشرق الاوسط ، واستمعوا الى تقارير عن مدى التقدم في اقامة مختلف مؤسسات الاتحاد ، كما ناقشوا تقريرا قدمه الفريق اول احمد اسماعيل وزير حربية مصر والقائد العام للقوات الاتحادية المسلحة .

● موسكو – اجتمع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية ، اول أمس ، مع حافظ اسماعيل مستشار الرئيس المصري انور السادات ، الذي كان قد وصل الى موسكو لاجراء محادثات سياسية مع المسؤولين السوفييت . وقالت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان محادثات حافظ اسماعيل مع غروميكو كانت ودية وتناولت تبادل الاراء حول قضايا الشرق الاوسط .

● تل ابيب – صرح وزير الخارجية الاسرائيلية ، أبا ايبن انه في ايار القادم او حزيران سيقوم بزيارة جابون . وجاء هذا التصريح اثناء استقباله في المطار لوزير خارجية جابون ، جورج رافيكي ، الذي وصل الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي . وكان رافيكي سفيرا غير مقيم لبلاده في اسرائيل . وقد احضر معه رسالة من رئيس بلاده الى رئيسة الحكومة في اسرائيل .

## هيث ينفي خطر نقص في النفط في الدول الغربية

واشنطن – نفى رئيس الحكومة البريطانية ، ادوارد هيث ، ان يكون هناك خطر نقص في النفط في الدول الغربية ، ووصف الحديث عن مثل هذا الخطر بنزاعة ، اثير مؤخرا في الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الغربية . ودعا هيث الدول الغربية الى اتخاذ موقف موحد في مواجهة ضغوط الدول المنتجة للنفط .

وقد جاء هذا في مقابلة اجراها معه التلفزيون الامريكي يوم الاحد الماضي ( ٤–١ ) . وكان يرد بذلك على التقارير العديدة التي صدرت مؤخرا ، وبينها تقرير صادر عن مجلس الشيوخ الامريكي ، وتحذر من ان الولايات المتحدة ستضطر في السنوات القليلة المقبلة الى استيراد كميات كبيرة من النفط لسد حاجاتها من الاستهلاك المحلي للطاقة .

# برجنيف وبودغورني وكوسيغن عن انتصار الفيتنام :
## « انتصار كبير للدول الاشتراكية ولجميع قوى السلم والتقدم في العالم » ..
## « قدوة تقتديها شعوب العالم المناضلة ضد الاستعمار في سبيل التحرر الوطني » ..

حيفا – من مكتب الاتحاد – وصلت الينا الآن الصحف السوفييتية التي صدرت على اثر توقيع اتفاقية باريس للسلام في الفيتنام . فاطلعنا على برقيتي التهنئة اللتين ارسلهما الرفاق برجنيف وبودغورني وكوسيجن الى كل من فيتنام الدمقراطية والحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية ، ونقتطف فيما يلي ، مقاطع ذات دلالة عالية ، من البرقيتين المذكورتين :

« في جمهورية فيتنام الدمقراطية وتبدي عزيمة من المرونة والحكمة في تنظيم النضال ضد عدوان الولايات المتحدة الامريكية على جميع الجبهات العسكرية والسياسية والدبلوماسية .

« ان توقيع الاتفاق ، الذي ينص على سحب القوات الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى من اراضي الفيتنام ، ووقف تدخل الولايات المتحدة الامريكية في شؤون فيتنام الداخلية ، يمثل انتصارا كبيرا في النضال ضد الاستعمار ، كما انه يؤكد على انه ما من قوة في ايامنا قادرة على ثني ارادة شعب يكافح من اجل حقوقه المشروعة ويتمتع بتأييد جميع القوى التقدمية في العالم قاطبة .

« ولا شك ان اقرار السلام في ربوع الفيتنام يساعد على تحسين الاوضاع في جنوب شرقي آسيا ، ويتيح فرصا ملائمة جديدة امام قوى الاشتراكية العالمية والتحرر الوطني والتقدم المناضلة في سبيل تخفيف

— البقية على ص ٦ ع ٣ —



الرفيق بودغورني

الرفيق كوسيغين

الرفيق برجنيف

### الى قيادة فيتنام الدمقراطية

« لقد ارتفعت عاليا مكانة حزب شغيلة فيتنام ، الذي اسسه ورباه هوشي منه المناضل الفيتنامي الكبير والاممي البارز ، الحزب الذي يسير في طليعة الشعب الفيتنامي . كما ازدادت هيبة لجنته المركزية التي تقود بمهارة عملية البناء الاشتراكي

## ١٢٥ شخصا أسقطت عنهم عضوية الاتحاد الاشتراكي حتى الان ..
## المنتظر فصل مزيد من الاعضاء العاملين ... استنكار شديد في العالم العربي لحملة الطرد والتجميد

القاهرة – تشير الانباء الواردة عن مصر ان هيئة النظام التابعة للاتحاد الاشتراكي لا تزال في حالة انعقاد دائم لفصل مزيد من الاعضاء العاملين . وقد اتخذت كامل الاحتياطات لمواجهة احتمال تجدد المظاهرات الطلابية في مصر .

وتقول مصادر جامعية انه تم القاء القبض على عدد من طلبة الجامعات بتهمة اثارة الشغب في حرم الجامعات ، كما تم طرد حوالي ٨ طلاب بينهم ٣ طالبات .

وقد بلغ عدد الذين اسقطت عنهم عضوية الاتحاد الاشتراكي حتى الان ١٢٥ شخصا معظمهم من الصحفيين والكتاب .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

# مـــاير فلنـــر في مؤتمر صحفي

## السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بتدخل «الشين بيت» والشرطـــة في الحيـــــاة السياســـية لنشـــــاط الاحـــــزاب ويعتبر نضـــال الشـــيوعيين ضـــد هذا التـــدخل نضـــالا دمقراطيـــا عـــاما

## غـــازي شـــبيطه يروي اســـاليب أجهـــزة الظـــلام في التحقيق معـــه

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدهنا في الاسبوع الماضي مؤتمر صحفي تحدث فيـه السكرتير العام لحزبنا الرفيق ماير فلنروغازي شبيطه عضو اللجنـةالمركزية ، عن اعتقال الرفيـق غازي الاستفزازي على ايدي سلطـــات «الشين بيت» والشرطة .



وبدا السكرتير العام كلمته بسرد وقائع اعتقال الرفيق غازي شبيطه بتهمة استفزازية المقصود منها ارهاب الحزب واسكات صوت الشيوعيين المكافحين ضد سياسة الحكومة واعتبر السكرتير العام هـــذا الاعتقال مـــا خطيرا بحرية نشاط حزبنا الشيوعي وخطرا داهما على كل من يعـــارض سياسة الحكومة .

وابرز السكرتير العام عدم خضوع القاضي في المرة الثانية لطلب البوليس تمديد اعتقـــال غازي شبيطه واعتبر ذلك حادثة فريدة من نوعها اذ انـــه لاول مرة يتجرأ قاض ويرفض طلبا للبوليس و «الشين بيت» .

### استفزاز سياسي

وبعد ان شرح اسباب اعتقـــال غازي شبيطه التي تتلخص بانه كان على اتصال مع الشاعر محمود درويش حين كان الاثنان في موسكو مبعوثين من قبل الحزب ، اعلن السكرتير العـــام ان هذا الاتهام ما هو الا استفزاز سياسي ضد حزبنا . وتابع قوله : انا نتهم «الشين بيت» والشرطة والوزراء المسؤولين عن هذه الاجهزة بتوجيه هذا الاستفزاز . هذه الاجهزة المحررة من الرقابة الشعبية والبرلمانية تتحول في المدة الاخيرة الى عناصر تتدخل اكثر واكثر في الحيـــــاة السياسية في الدولة .

ففي سنة ١٩٦٩، عشية الانتخابات السابعة للكنيست ، قامت هـــذه الاجهزة باعتقال مائة وخمسين رفيقا من نشيطي حزبنا واطلق سراحهم بعد الانتخابات مباشرة دونما توجيه اية تهمة لهم او محاكمتهم . ولقد حرمنا في حينه ـ بسبب هذه الاعتقالات ـ من العضو الرابع في الكنيست حيث كان ينقصنا ١١٤ صوتا .

### أسلوب فرض أوامر الاقامة الاجبارية

وبعد ان وصف السكرتير العام حادث اعتقال الرفيق غازي شبيطه بانه جزء من النهج العام التي تتبعه السلطات في فرض أوامر الاقامـــة الاجبارية على اعضاء حزبنا القياديين والنشيطين وممثليـه في الهستدروت والسلطات المحلية استهزأ بتفـــاخر السلطات «بديمقراطية النظام» في البلاد .

واعلن السكرتير العام انه نتيجـــة لهذا الوضع الذي تواصل فيـــــه السلطات تقييد الحريات قـــام الشيوعيون وانصار السلام الاخرون في بلادنا بارسال مذكرة الى لجنـــة حقوق الانسان في الامم المتحدة ، واوساط ديمقراطية واسعة في الغرب والشرق فضحوا فيها الدعايــــة الرسمية لحكام بلادنا عن الديمقراطية المزعومة . واعلن عن استمرار هذا النشاط حتى تلغى اوامر الاقامـــة الاجبارية .

واستنكر السكرتير العام اسلوب تفتيش اعضاء الحزب المسافرين الى خارج البلاد والعائدين اليها في المطار من دون كل المسافرين ، هــــذا التفتيش الذي لم ينجم عنه شيء حتى الان ، وما الاستمرار فيه سوى اهانة واذلال .

واعتبر السكرتير العـــام اعتقال غازي شبيطه انه محاولة من السلطات لالهاء الراي العام عن القضايـــا السياسية والاجتماعيـــة ولتشنيج الجمهور «بتوتر امني» والهائه عن القضية الجوهرية وهي فشل سياسة الحكومة وعزلتها التامة في المجال الدولي ، خاصة بعد وقف القتال في الفيتنام وتوقيع اتفاقيـــة السلام ، التي على اثرها تتحول انظار العالم الى الشرق الاوسط لتنفيـــذ قرار مجلس الامن وتصفية الاحتلال واحلال السلام هنا .

وانهى حديثه بقوله : ان اطلاق سراح غازي شبيطه كـــان فشلا لاستفزاز «الشين بيت» ولكنه حذر من عودة «الشين بيت» الى مثل هذا الاستفزاز ضد حزبنا وضـــد انصار السلام الاخرين .

### غازي شبيطه

وجاء دور ضحيـــة الاستفزاز «الشين بيت» ، الرفيق غازي شبيطه ، فـــرد على الصحفيين مجرى التحقيق الذي جرى معه على أيدي المحققين قائلا :

منذ الحلقة الاولى لاعتقالي علمت بانه استفزاز موجه ضد حزبي وليس ضدي وحسب حيث انـــه ليس الاستفزاز الاول ، ففي الماضي جرى مثل هذا الاستفزاز .

لقد وضعوني في «زنزانـــة» ارضيتها رطبة ومغطاة بالميـــاه ... لقد اتهموني بانني كنت على صلة مع الشاعر محمود درويش سنة ١٩٧٠ في موسكو . وبعد تحقيق دام ١٠ ـ ١١ ساعة قال لي المحققون ان لديهم معلومات بان محمود درويش سيجرى اتصالا معي بعد اسبوعين ... واثار لدي الشكوك بان «الشين بيت» ربما يرسل أحدا ما لاقامة مثل هذا «الاتصال» ... ! !

ولقد كان الهدف من التحقيـــق الاساءة الى حزبي وتشويه سمعـــة الاتحاد السوفييتي وسمعتي انـــا شخصيا . وقـــد هددني المحققون وحاولوا تحطيمي معنويـــا بتذكيري بالتعذيب الذي يجرونه مع المعتقلين من أساليب التعذيب الكهربائيـــة وغيرها . وقد وصلت بهم الوقاحـــة الى حد التلميح لي بان «الشين بيت» يستطيع ان يقضي علي تماما. كما حاولوا اغرائي بعرض التعاون معهم مقابل مبالغ طائلة من المال وسيارة خصوصية !!!

كما وعدني المحققون باتهـــام سيعملون على زجي في السجن فترة لا تقل عن ١٠ سنوات !

وانهى غازي شبيطه كلمته بقوله : ان هذا الحادث هو استمرار لسياسة الاضطهاد والملاحقات ضد اعضـــاء حزبنا الشيوعي وضد كل النـــاس المناضلين ضد سياسة الحـــرب والاحتلال الحكومية .

# اجتماع وكلاء جريدة الاتحـــاد

## الاحتجـــــاج على عـــدم اعطاء تصـــاريح للعـــديد من الوكـــلاء

## قرار بتكرار هـــذه الاجتماعات مع الاعـــداد المحـــلي لهـــا

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ قرر الاجتماع الموسع لهيئةتحرير جريدتنا «الاتحاد» مع هيئة ادارة الجريـــدة وممثلي الحزب في المناطق ووكـــلاءالجريدة في المدن والقـــرى ، الذي عقد يوم السبت الماضي ٣ الجاري ، الاحتجاج علىفرض أوامر الاقامة الجبريـــة وعلى الاعتقالات التعسفيـــةوعلى رفض اعطاء العديد من وكلاء الجريدة تصاريـــح للوصول الى مكان الاجتماع .









مناظر من اجتماع وكلاء جريدة الاتحـــاد

واشترك في هذا الاجتماع الهام ، الذي عقد في دار الاتحاد بحيفـــا ، مركز سكرتارية اللجنة المركزيـــة ، الرفيق توفيق طوبي ، وعضـــــو السكرتارية الرفيـــق زاهي كركبي ، وممثل لجنة المراقبة المركزية ومدير مطبعة الاتحاد الرفيق رمزي خوري .

كما استطاع الاشتراك فيه ممثلون عن الحزب ووكلاء الجريدة في كـــل من حيفا والناصرة وعكا والطيبـــة والرملة والطيرة وام الفحم وقـــرى الشمال : يافة وشفاعمرو وعبلـــين وطمرة وكابول ودير حنـــا وكفـــر ياسيف .

واستمع الاجتماع الى بيانـــين : الاول قدمه رئيس تحرير الاتحـــاد ، الرفيق اميل حبيبي ، عن مشاريـــع تطوير الجريدة ، شكلا ومضمونـــا ، لمناسبة الانتخابات ولتعاظم مسؤولية «الاتحاد» الشعبية .

والثاني القاه مديـــر الادارة ، الرفيق يوسف صباغ ، عن ســـير توزيع «الاتحاد» وتسديد اثمانها .

وعلى الاثر جرى نقاش حي اشترك فيه ١٦ متناقشا ابدوا فيه ملاحظاتهم القيمة في اتجاه زيادة شعبية الجريدة وتنويع موادها والايجاز في المقـــالات والسرعة في الرد على الاحداث .

والقى الرفيق توفيق طوبي كلمـــة عن الرابطة العضوية بين الجريـــدة واعضاء الحزب . فزيادة توزيعهـــا مرتبطة بزيادة النشاط الجماهيري .

وأجمل الرفيق اميـــل حبيبي النقاش معلنا ان هيئة تحرير الاتحاد ستدرس جميع المقترحات وتتخـــذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها . كذلـــك دعا الى تكرار هذه الاجتماعات على ان يصير التحضير الجدي لها في فروع الحزب وفي الخلايا في الفـــروع . وانتقد فروع الحزب التي لم تبـــذل اقصى جهودها لارسال مندوبين عنهـــا لهذا الاجتماع الهام راجيا الا يتكرر هذا الامر .

وفي نهاية الاجتماع تناول الحضور طعام الغداء على مائدة هيئة تحرير الاتحاد .

# المحكمـــــة العسكريـــة في القنيطـــرة ترفض اطـــــلاق ســـــراح المتهمـــين بالكفــــــالة !

القنيطرة ـ نظرت المحكمةالعسكرية في القنيطرة بتاريـــخ ٢٩-١٢-٧٣ في قضية ستـــةأشخاص من مجـــدل شمس وهم : حسين نايف مرعي ،جميل نايف مرعي ، جمـــال فارس قلعاني ، فؤاد فارسقلعاني ، فايز حسن ايوب ، وزياد سليم مرعي .

اما الاولان فاتهما بانهما آويـــا «اخاهما المتسلل» ، اما الباقون فاقرباء المتسلل وذنبهم انهم لم يبلغوا عن تسلله ووجوده بـــين ظهرانيهم ، ولم يسلموه الى الشرطة .

وجميع المتهمين ، باستثناء زياد سليم مرعي ، يعيلون عائلات كثـــيرة الابناء ، اما زياد المذكور فيبلـــغ الثامنة عشرة من عمره ، وعندمـــا حدثت الجريمة لم يكن تجـــاوز السادسة عشرة بعد .

وتمثل المتهمين المحامية فيليتسيـــا لانغر . ومضى على اعتقالهم اربعـــة شهور وكانوا موقوفين في سجـــن الجلمة ، دون اسناد اية تهمة اليهم، وبعد جهد تمكنت المحامية مـــن التعجيل في الاجراءات القضائية .

وتعين يوم ١٢-٢-٧٣ موعدا للبـــدء في المحاكمة .

اما في ٢٩-١٢-٧٣ فكان النظر في طلب ف. لانغر اخلاء سبيلهم بالكفالة لان التهمة الموجهة اليهم ليســـت خطيرة ، وفهم القاضي طلب المحامية لا سيما وان من المتهمين من كـــان اتصاله بالمتسلل مصادفـــة ، غير ان المدعي العسكري تذرع بحجة «الامن» فقال ان المتهمين من قرية تجـــاور الحدود ، وكيلا يتصلوا بالمتسلـــل المذكور يجب ان يبقوا رهن التوقيف.

وردت المحامية بقولها : حســـب هذا التفكير ، يبدو ان العقوبة يجب ان تكون السجن المؤبد ، لنفـــرض انهم قضوا مدة العقوبة وعـــادوا الى قريتهم ، فان قريتهم ستبقى عنـــد الحدود ، التي لم يرسموها هم ، بل الجيش الاسرائيلي ..

ومع ان القاضي اشار بالتقديـــر الى حجج المحامية ، الا انه رفـــض اخلاء سبيلهم ، نظرا لقرب موعـــد المحاكمة ، ووافق على اخلاء سبيـــل جميل مرعي الذي لم تسند اليـــه الا تهمة واحدة ، واكد القاضي ان من حقهم اعادة الطلب لدى البـــدء بالمحاكمة .

## ندوة «اتحاد الجامعيين العرب»

# حول «مشاكل التعليم العـــربي في اســـرائيل»

حيفا ـ لمراسلنا انخاص ـ نشرت «الاتحـــاد» في عددها الماضي نبأ عن ندوة «اتحـــادالجامعيين العـــرب» حـــول التعليم العربي في البـــــلاد ،والتي عقدت في حيفـــا في ٢٧-١-١٩٧٣ .

وكان أول المتكلمين في النـــدوة الطالب الجامعي من جامعة القدس ، سليمان بشير ، والذي استعرض في كلمته الاوضاع السياسية والاجتماعية والتاريخية التي مرت على البلاد ، والتي تعتبر الخلفية التي تنشـــات عليها قضية المثقف العربي عـــامة ، ومشاكل التعليم العربي خاصة .

### الاطار السياسي والاجتمـــاعي العـــام للقضية

بدأ سليمان بشير كلمته باستعراض تطور الحركة الصهيونية كحركـــة استعمارية ذات أطمـــاع توسعيـــة معادية لحركة التحرر الوطني العربية. واشار الى الظروف التاريخية التي دفعت فيها هذه الحركة الى اقامـــة دولة اسرائيل ، والمساعي التي بذلها قادة هذه الحركة ، ابتداء مـــن هرتسل ، لدى الدول الامبرياليـــة لتحقيق أهداف الحركة . وشـــرح بتفصيل موقف قادة الحركـــة الصهيونية من الشعـــب العـــربي الفلسطيني ، والتي تجـــد باقتلاعه من وطنه في عام ١٩٤٨ . وحتى بعـــد قيام دولة اسرائيل واصل قـــادة الحركة الصهيونية تنكرهم وعداءهم لقضية الشعب العربي الفلسطيني ، بضمن ذلك البقية المتبقيـــة في وطنهم . وعدد الخطوات الرئيسية التي اتبعها قادة هذه الحركـــة المتمثلون بحكام اسرائيل ضد الاقلية العربية في وطنها مثل :

١ ـ مصادرة الاراضي بهـــدف اقامة مستوطنات عليها .

٢ ـ فرض الحكم العسكري عـــلى المناطق العربية وتقسيمها اداريا الى مناطق بحيث يسهل اغلاقها وفتحها حسب توصيات القائد العسكـــري المحلي .

٣ ـ الاعتقالات الادارية وفـــرض الاقامة الاجبارية على كل المعارضين السياسيين وكل من لم يوافق عـــلى احناء جبينه في وجه السياســـة العنصرية .

٤ ـ التركيز على بناء جهاز خاص للتعليم العربي بحيث يكفل تنفيـــذ سياسة التجهيل والعدمية القومية للاجيال الشابة .

٥ ـ العمل على محاربة كل نـــواة فكرية وسياسية وقومية مستقلة قد تقوم في هذه البلاد من قبل المثقفين الاحرار ، الشعراء والادباء ولجـــان الطلاب العرب ، ومنعهم من ممارسة حقهم المشروع في التعبير عن انفسهم .

٦ ـ تقسيم ما تبقى من ابنـــاء الشعب الفلسطيني الى شيع وطوائف وزرع الطائفية والعائلية بينهم .

وانتقل سليمان بشير بعد ذلـــك الى الحديث عن اوضاع الشعـــب العربي الفلسطيني قبل عـــام ١٩٤٨ وبعده ، والتي تساعد ، بدورها ، الى فهم الاطار السياسي والاجتماعي والتاريخي لقضية التعليم العربي في هذه البلاد .

### سياسة السلطات في مجال التعليم العـــربي

واستعرض الدكتور اميل توما في كلمته سياسة السلطات في مجـــال التعليم العربي ، وقدم بالارقـــام حقائق دامغة تدين سياسة الحكومة في هذا المجال وتحملها مسؤوليـــة الاوضاع الحالية للتعليم العربي في البلاد .

وقد استهل كلمته بالتساؤل عن المقياس الذي نستطيع ان نزن بـــه سياسة السلطات الاسرائيلية في مجال التعليم العربي ، واكد :

« لا اظن اننا نستطيع ان نجـــد افضل من بيان حقوق الانســـان مقياسا نزن به الامور ..

تعلن الفقرة السادسة والعشرون من ميثاق حقوق الانسان الذي اقرته اكثر دول العالم ومنها اسرائيل قبل حوالي العقدين ..

« ان من حق كل انسان ان يتعلم ويجب أن يكون التعليم مجانيـــا في المرحلة الابتدائية والتاسيسيـــة ( المتوسطة في لغة البلاد ) على الاقل. كما يجب ان يكون التعليم الابتدائي الزاميا . ومن الواجب جعل التعليم التقني والمهني في متناول اليد ، كما يجب أن يكون التعليم العالي متوفرا بالتساوي بين المواطنين على أساس الجدارة » .

والان كيف يبدو الوضع في البلاد في مجال التعليم العربي ؟

« تعلن الاحصاءات الرسمية التي صدرت مؤخـــرا ( لعام ١٩٧٢ ) ان نسبة الاميين بين العرب في عام ١٩٧١ كانت حـــوالي ٣٥٪ ( ٣٤٤٦ ) ، ونسبة العرب الذين تلقوا العلم بين سنة و ٤ سنوات علم ١٢٠٤٪ وبين ٥ و ٨ سنوات ٢٥٠٧٪ وبين ١٢٠٩ سنة ١٤٪ وبين ١٣ و ١٦ سنة وما فوق ٢٠٣٪ .

أي ان ثلث السكان العـــرب في اسرائيل حرموا من التحصيل العلمي مطلقا .. وفقط ٢٠٣ تلقوا العلم في المدارس الثانوية أو هم أصحـــاب شهادات جامعية .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان عددا من أصحاب الشهادات الجامعية .. ومن اولئك الذين تلقوا العلم بـــين ٥ و ٨ سنوات ، وبين ٩ و ١٢ سنة ينتسبون الى جيل « الانتـــداب » البريطاني ادركنا حقيقة ما يطلق عليه تعسفا ، انجاز التعليم في اسرائيل ».

وقدم مقارنـــة بين التعليم في المجالين العربي واليهودي تكشف عن التمييز اللاحق في هذا المجال ضـــد المواطنين العرب . واخذ مظهرين : امتحان الاجتياز والتعليم الجامعي ، وقال :

« ستجد ان معدل النجـــاح في المحيط اليهودي يصل الى ٤٠ من كل ١٠٠ الاف مواطن في حين لا تتجـــاوز النسبة في المحيط العربي ستة .

كما ستجد ان المواطنين العـــرب الذين يؤلفون اكثر من ١٢٪ مـــن السكان لا يؤلفون في هيئة الطـــلاب الجامعيين اكثر من ١٠٧٪ من مجموع الطلاب » .

ثم انتقل الى التباين بين المحيطين ابتداء من عدد بساتين الاطفال حتى الجامعات وبما في ذلك التفـــاوت في بناء المدارس وتجهيزاتها وتاهيـــل معلميها ، والاجواء التي تعيشهـــا ومناهجها . وحتى ازدحام التلاميذ يشتد في المدارس العربية . « ففي حين هناك ١١ صفا في المـــدارس العبرية يتراوح فيها الازدحام بـــين ٤٥ واكثر من ٥٠ ، يصل عـــدد الصفوف التي على هذه الشاكلـــة في المدارس العربية حسب الاحصائيات الرسمية التي لا تتحلى دائمـــا بالموضوعية والدقة .. يصل العدد الى ٨٣ صفا » .

واشار الدكتور اميـــل توما الى التمييز في التعليم المهني والى محاولة السلطات توجيه الطلاب العرب الى الفروع الادبية في الجامعات وعرقلـــة انتسابهم الى الكليات العلميـــة ، وخاصة تلك التي تعتبر امنيـــة .

وفند مزاعم المسؤولين حول تطـــور وضع التعليم العربي في البـــلاد بالمقارنة مع البلدان العربية ، وقدم بالارقام حقائق عن التعليم في البلدان العربية ، وخاصة في لبنان ومصر ، تنسف اسطورة تفوق اسرائيـــل في مجال انجازات التعليم .

### الحرمان من الوطن ومن وسائل العلـــم

وانتقل بعدها ليناقش بعض مـــا يكتب عن التعليم العربي في هـــذه البلاد فقال انه يمكن وصف سياسة المحافل الحاكمة في اسرائيل ازاء الجماهير العربية بانها محاولـــة لحرمانهم من وطنهم رغم وجودهم على تربته .. وحرمانهم من وسائل العلم رغم كثرة المعاهد العليا والجامعات وغناها .

وعرى الدكتور اميل توما سياسة الحكومة في تمشيط سلك المعلمين بين وقت وآخر لاصطياد المعلمين التقدميين وفصلهم عن العمل وفي اشاعة جـــو من الارهاب في المدارس يمنع الطلاب من اقامة منظماتهم والعمل في حركات الشبيبة الثورية . وكشف حقيقـــة نوايا السلطات طمس القوميـــة العربية وانكار شخصيتها وتجاهـــل التراث العربي الحضاري في برامـــج التعليم ، الامر الذي يتنافى مـــع الاهداف السامية للتعليم ، كما ينص عليها ميثاق حقوق الانسان .

ودعا في نهاية كلمته الى تشديد النضال لتغيير اوضاع التعليم العربي امتدادا من بساتين الاطفـــال حتى الجامعات واكد ضرورة حشد الطاقات التي تستطيع ان تصلح المـــدارس العربية القائمة وتهدم الاسوار التي تحول دون وصول طلابنـــا الى الجامعات وتفتح ابواب العمل امام الخريجين .

***

في عدد قادم نستعرض كلمـــات المحامي محمد ميعاري ، والطـــالب الجامعي محمد كيوان ، والاستـــاذ نزيه خير .

طلاب عرب في النقب يسافرون الى المدرسة على الحمير

# المحـــــامية فليتسيا لانجـــر

## تتوكل للدفــــاع عن حقوق عرب السواحرة

القدس ـ نشرنا في عدد الاتحـــاد في ٢-٢-٧٣ خبرا عن بدء شركـــة الكرين كايمت باعمال في اراضي تخص اهالي قرية عرب السواحرة الموجودة على جبل المكبر ، دون ان يكـــون للشركة اي حق يسوغ لها القيـــام بذلك .

وقد توكلت المحامية فيليتسيـــا لانغر للدفاع عن حقوق اهل القرية ، ويبلغ عددهم ثمانية الاف نسمـــة ، وهم جميعهم يمتلكون جميع الاراضي المحيطة بقريتهم وتبلغ مساحتها ٦٢ الف دونم منذ زمن بعيد ، ويقومون بزراعتها ، والاستفادة بثمراتها .

وقد كتبت المحامية الى قـــائد قوات الجيش في القدس والسامرة الجنرال ر. فاردي ، تؤكد فيها عدم وجود اي حق يبرر تصرف الكيرين كايمت في اراضي القرية المذكورة ، وتطالب بابعادها عن المكان .

هذا وارسلت المحامية تحذيرا الى الكيرن كايمت من مغبة اعتدائها على حقوق الاهلين .

# التهم ليست متـــوفرة ضد المتهـــم

غزة ـ انتهت المحكمة العسكرية في غزة بتاريخ ٣٠-١-٧٣ من النظـــر في قضية جهاد نمر الهنية من مخيـــم اللاجئين المعروف باسم الشاطىء . وكانت التهمة التي حوكم عليها القاء قنبلة وقنبلة مولوتوف في المعسكـــر المذكور قبل عامين .

والمعروف ان المذكـــور ادلى في الشرطة بافادتين يعترف بالتهمـــة في احداهما ، وينكرها في الثانيـــة . وشهد ابو المتهم ، بان ابنه كـــان يعمل في اسرائيل في الفتـــرة التي حدث فيه الحادثان المذكوران .

وكان يدافع عنه المحاميان فريـــد زمو وفيليتسيا لانغر التي اوردت في المحكمة سوابق قضائية انكليزيـــة واسرائيلية توجب تبرئة المتهـــم ، ولا سيما انه لا تتوفر ضده الادلـــة لتجريمه .

وقررت المحكمـــة يوم ١٩-٢-٧٣ موعدا لاصدار حكمها . والجديـــر بالذكر ان اكثر من عشرة شهور مرت على جهاد هنية وهو رهن التوقيف .

من اجل الانسحاب نحو السلام العادل ، والدفاع عن الدمقراطية ، ومصالح العاملين والمواطنـــين العرب ـ قووا الحزب الشيوعي في معـــارك الانتخابات المقبلـــة

## يُعقد اجتمـــاع شعبي منطقي كبـــير

الجمعة ١٩٧٣/٢/١٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نـــادي الاخوة في عــــكا

البرنـــــامج :

يوسف شحادة ـ كلمـــة الافتتـــاح
مـــاير فلنر ـ كلمـــة اللجنة المركزية للحزب
جمال موسى ـ كلمـــة لجنة منطقة عكا الحزبية
محمد نفاع ـ كلمـــة الشبيبة الشيوعية .

ايها العمال والشبان والمواطنون !
هلموا للاشتراك في هذا الاجتماع الكبير .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ
لجنة منطقة عـــكا

# ٥٠٠ سنة على ميلاد
# نيقولاس كوبرنيكوس
## الفلكي البولوني العظيم
( ١٩ شباط ١٤٧٣ )

علم الفلك لي ولك

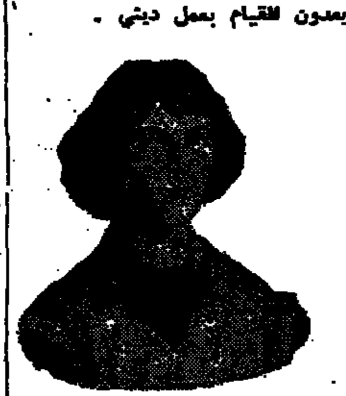
مسلسل اعداد علي عاشور

الرحلات العظيمة التي قام بهـا كولمبوس ، ومجلان ، وملاحون آخرون غيرت خريطة العالم .

بلدان جديدة واجزاء شاسعة من العالم لم يذكرها الكتاب المقدس ، من قبل ، اصبحت تبدو امام عيون الناس المذهولة . وفي تلك السنوات نفسها ظهرت نظرية جديدة عن بناء الكون قدمهـا نيقولاس كوبرنيكوس ( ١٤٧٣ – ١٥٤٣ ) الذي ولد في مدينة تورن البولونية . كـان كوبرنيكوس كاهنا ، وعضوا في مجلس الكنيسة .

فكيف حصل ان كاهنا في الكنيسة كانت لديه الجرأة ان يتمرد على تعليم الكنيسة عن خلق العالم ؟

في الايام القديمة شكل اولئك الذين كانوا يخدمون الكنيسة طبقة خاصة او فئة اجتماعية . وكانوا يعرفون بطبقة رجال الدين ( اكليركية ) .. وكان كل الناس الاخرين ينتمون الى طبقة موقتة ( زمنية ) او دنيوية . وكان التعليم يمنح لاولئك الذين يعدون للقيام بعمل ديني .



نيقولاي كوبرنيكوس ( ١٤٧٣ – ١٥٤٣ )

لقد تعلموا ان يقرأوا لانه كان عليهم ان يقوموا بالخدمات الدينية طبقا لكتب الصلاة . لقـد علموا الكتابة لان قسس المستقبل والاساقفة يجب ان يتراسلوا حـول شؤون الكنيسة . وقبل اختراع الطباعة كان الرهبان ينسخون بأيديهم الكتب الدينية .

كان القلائل من بين الناس الذين يقومون بعمل دنيوي يعرفون القـراءة والكتابة . وكثيرا ما كان حتى الملوك والاباطرة يعرفون فقـط ان يخطوا اسماءهم ولم يكونوا يعرفـون ان يقرأوا او يكتبوا ، فاشغالهم كـان يقوم بها ايضا رجال الدين .

لذلك كان يتوجب على كل شخص يريد الاشتغال بالعلم ان يمتهن عمل رجل الكنيسة. ونيقولاس كوبرنيكوس ابن الخباز عمل ذلك بالضبـط . لقد تربى لدى عمه الاسقف الكاثوليكي، الذي ارسله حتى الى ايطاليـا للدراسة لعدة سنوات . وبالاضافة الى علم اللاهوت درس كوبرنيكوس الطب والتكنولوجيا واصبح طبيـا ماهرا ومهندسا بارعا .

كان كوبرنيكوس وطنيا بولونيا .. فعلى الرغم من انه كان راهبا في الكنيسة الا انه اشترك في الحروب ضد الالمان . وبصفته مهندسا بارعا حصن القلاع وقاد بنفسه الجنـود الذين كانوا يدافعون عنها .

وكانت واجباته في الكنيسة تأخذ منه جهدا ووقتا طويلا . وقد كرس ايضا مقدارا كبيرا من وقته في مداواة الناس المرضى الفقراء ولم يكن يأخذ منهم اي اجر .

ومهما يكن من امر ، فانه كـان يكرس الامسيات والليالي التي لم يكن فيها مشغولا للعلم الذي كـان يحبه اكثر من اي شيء آخر وهو علم الفلك .

قبل مئات السنين كان عمـل الفلكيين يختلف تماما عنه في هـذه الايام . فالفلكي اليوم بامكانه ان يرصد بسهولة الاجسام السماويـة بواسطة آلات الرصد الجبارة . وكل جزء في السماء يمكن تصويره والصور الملتقطة تظهر كـل النجوم المنظورة بواسطة التلسكوب ( آلة الرصد ) والكثير منها غير منظور . وفي ايـام كوبرنيكوس لم تكن هنـالك آلات رصد ، وكانت دراسة النجوم ممكنة فقط بواسطة العين المجردة .

ومن اجل القيام بالرصد العلمي للكواكب والنجوم توجب على الفلكي ان يكون قادرا على تحديد مكانها في السماء بنفس الطريقة التي تحـدد فيها احدى المدن على خارطة العالم . وعلى خارطة السماء رسم الفلكيون شبكة من الخطوط المميزة بدرجات ، تشبه خطوط الطول والعرض عـلى خرائطنا .

والادوات التي كـان يستعملها الفلكيون ، في الزمن القديم ، كانت بسيطة جدا وتشبه منقلة خشبية كبيرة ذات ذراعين ، ذراع ثابت على المنقلة ويشير في اتجاه الافق ، والآخر ذراع متحـرك يشير الى النجم . والزاوية بينهما تدل على ارتفـاع النجم عن الافق . في تلك الايـام لم تكن هنالك ساعات تقيس الدقـائق والثواني . وكـان الناس يعرفون الوقت التقريبي بواسطة الساعـات المائية والرملية .

لذلك كانت عمليات الرصد العلمية الصعبة بمثل هذه الآلات غير الكاملة تتطلب مهارة وصبرا غير محدودين وحبا عظيما للعلم .

سنوات بدون انقطاع ، وليلة بعد ليلة ، في الحر او الطقس البارد ، كان كوبرنيكوس يصعـد الى سطح البرج على الحائط المحيط بالكاتدرائية في مدينة فرومبورك ( فراينبرغ ) .

وخلال تلك السنوات الطويلة من العمل قام كوبرنيكوس بعمليات رصد لا تحصى للنجوم والكواكب . وقـد اقنعته عمليات الرصد تلك ان النظام البطليموسي غير صحيح . ووجد فيه تعبيرا صحيحا واحدا فقط ، وهو ان القمر حقا يدور حول الارض ، وان عطارد والزهرة والمريخ لا تدور حول الارض بل حول الشمس . وماذا حـول الارض نفسها ؟ هل هي مستثناة ، وتختلف عـن الكواكب الاخرى ؟ بالطبع لا ، وهي مثلهـا تدور حول الشمس .

وحسب كوبرنيكوس فان الارض لا يمكن اعتبارها مركزا ثابتـا للكون خلقت من اجلها كل الاجسام السماوية الاخرى .

وكان كوبرنيكوس على حق عندما اكد ان النجوم الثابتة ليست لهـا اية علاقة بنظامنا الشمسي . وقد خمن ايضا ان المسافة من الارض الى الشمس هي قصيرة جدا اذا مـا قورنت بالمسافة الى النجوم الاخرى. ان دوران النجوم حول الارض هـو مجرد تخيل ، ويجب ان يفسر بواقع ان الارض تدور على محورها مـرة واحدة في اليوم . ودوران الارض هذا يفسر لماذا يبدو ان الشمس والكواكب تدور حول الارض .

وقـد توصل كوبرنيكوس الى اكتشافه العظيم عندما كان في سن الاربعين . ولمدة سنوات طويلة بعد ذلك ابقى كوبرنيكوس اكتشافه سرا خوفا من الاضطهاد وافضى به فقط الى اصدقائه المقربين .

واخيرا قرر كوبرنيكوس في اواخر ايام حياته ان يسمح بطبع كتاباته ، وذلك فقط لان اصدقاءه الحوا عليه بذلك . وظهر كتاب كوبرنيكوس في سنة ١٥٤٣ . ويقال ان اول طبعة من الكتاب جلبت الى كوبرنيكوس وهو على فراش الموت .

ولم تدرك السلطات الكنسية حالا اهمية الكتاب . فالفلكي العظيم كان قد كتب كتابه بلغة صعبة لم يكن باستطاعة الرهبان الجهلة فهمها .

ولمدة طويلة لم يفرض الحظر على كتاب كوبرنيكوس واستطاع النـاس دراسته دون ان يعيقهم عائق . وهكذا انتشرت النظرية الجديدة بشكل غير ملحوظ في كل اوروبا .

ولكن عندما اكتشف آباء الكنيسة اخيرا الاهمية الحقيقية لهذا النظـام الجديد للكون اشهروا السلاح ضد نظرية كوبرنيكوس التي تنسف الى حد بعيد اسس الديانة المسيحية ـ ذلك ان الكتاب المقدس يعـلم ان الارض هي مركز الكون ، وان الانسان هـو سيد الارض ، وان الشمس والقمر والنجوم خلقت من اجـل الانسان .

وفجأة عند ذلك .. فان الارض ليست مركز الكون ، ولكنها كوكـب صغير يدور حول الشمس سوية مع الكواكب الاخرى وهي تدور بسرعة حول محورها الخاص مثلما تـدور نحلة الصبي ( الفتية ) .

والى ذلك اضيفت المعلومة عـن ان عطارد والزهرة والمريخ والكواكب الاخرى ليست بقعا صغيرة في طاسة السماء البلورية الشفافة وانما هي ايضا عوالم لها سماؤها الخاصة بها ومناطقها السفلية . كان الفلكيون في ذلك الوقت لا يعرفون شيئا عـن طبيعة الكواكب الاخرى ويعتقدون ان فيها حياة كما على سطح الارض ، وان الناس الذين يعيشون في العوالم الاخرى لا يمكن ان يكونوا قد تحدروا من آدم وحواء ، اول رجل وامرأة ، خلقهما الله كما يقول الكتـاب المقدس .

لقد اصاب الفزع الشديد آبـاء الكنيسة : فالناس اذا فكروا بتعاليم كوبرنيكوس فربما يفقدون ايمانهم ، وعند ذلك سيشككون في تعاليـم الكتاب المقدس وتفقد الكنيسـة سلطتها على الناس .



هذا الرسم هو للفلكي العظيم كوبرنيكوس اثناء دراسته ؛ وقد وضـع سنة ١٥٢٠

## الاتحاد قبل ربـع قرن

في العدد ٣٦ ، السنـة الثالثة ، الصادر يوم الاحـد ١٦ شباط ١٩٤٧ نشـرت (( الاتحاد )) الخبر التالي تحت عنوان :

### مندوب العصبة الى المؤتمر الشيوعي بلندن يبـرق بخبـر وصوله الى العاصمة سالمـا

يافا – مكتب الاتحاد – وصلتنـا برقية من الاستاذ اميل تومـا ، مندوب عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن ، جاء فيها انه وصل الى العاصمـة البريطانية يوم الثلاثاء الماضي سالما بعد ان هبطت طائرته في مطار مالطا وفي مطار مرسيليا . فنهنىء الاستاذ اميل توما على سلامة الوصـول ومباشرة العمل الذي انتدب من اجله. ونذكر في هذه المناسبة ان السلطات البريطانية والفرنسية في سوريـا لا تزال تعرقل سفر الاستاذ خـالد بكداش مندوب الحزب الشيـوعي السوري الى المؤتمر نفسه . ونحـن نعجب لهذا التاخير ونتنظر مـن السلطات المسؤولة في البلد الشقيق ان تتدخل في الامر حالا ، لان وجـود الاستاذ خالد بكداش في هذا المؤتمر الكبير سيكون له الاثر البالغ عـلى وضع قضيتنا الفلسطينية الحقة على اسسها الصحيحة .

وفي العدد نفسه ظهر الخبر التالي تحت عنوان :

### الشعـب يتوجـه الى الهيئـة العليـا مطالبـا بعقـد مؤتمـر شعبي
### اللجنـة المركزيـة لعصبـة التحرر الوطني تصـدر بطاقـات بـهذا المعنى

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص : اجتمعت اللجنة المركزية لعصبـة التحرر الوطني بكامل هيئتهـا في القدس وبحثت في الوضع الراهـن على اثر فشل المفاوضات في لنـدن وقررت اصدار بيان الى الشعـب العربي يزيل البلبلة التي احدثتهـا المفاوضات ويضع امام الشعب الخطة الصحيحة التي يتبعها للوصول الى اهدافه .

وقررت ايضا اصدار بطاقـات موجهة الى الهيئة العليا بالقـدس يطلب فيها من الهيئة الدعوة لعقـد مؤتمر شعبي يمثل البلاد تمثيـلا صحيحا ويضع السياسة الوطنيـة ويعرض القضية على مجلس الامن .

وستوزع هذه البطاقات عـلى الجماهير في الاسبوع القادم لترسلهاء الى الهيئة العليا ، وثمن البطاقة مع اجور البريد عشرة ملات . وقـد باشرت العصبة باصدار خمسة آلاف بطاقة للاسبوع القادم .

## تمديـد توقيف رامي لفنـه ومـالي ليرمـان

حيفا – مددت قاضية الصلـح الاولى السيدة شتاركمان فيلينسكي توقيف رامي ليفنه ومالي ليرمان ، مدة ١٥ يوما . وهما المتهمـان بالاتصال بعميل دولة اجنبية .

وكان ذلك يوم ٢٤–١–٧٣ ، عندما جلبت القاضية الى السجن لتمديـد توقيفهما . وبعد احتجاج المحاميـة فيليتسيا لانغر سمح لذوي المتهمين بحضور الجلسة .. ويدافع عن المتهم الاول فيليتسيا لانغر والمحامي علي رافع وعن الثاني المحامية لانغر .

واستنكرت المحامية لانغر عـدم جلب المتهمين الى المحكمة في حيفـا واعلنت ان في ذلك مسا بحق المتهم وهو علنية المحاكمة ، ولا سيما وان المتهمين في امثال هذه القضيـة يتعرضون لتشويـه سمعتهم في الصحف .

واصرت المحامية على استجواب مفتش الشرطة الباز الذي طلب باسم الشرطة تمديد توقيفهما . وعندمـا سألته عن الداعي الى تمديـد توقيفهما ، حاولت القاضية مساعدته لتنقذه من ورطته ، وهنا لفتـت المحامية نظر القاضية الى ان العرف هو ان القاضي يجب الا يوجـه اي طرف من المتخاصمين ولا سيما ممثل الشرطة . واكتفى ممثل الشرطة بقوله لعل التحقيق سيستمر وقد تتطـور الامور من جديد .

وهنا سألته المحامية ترى هل هذه الاسباب من الوجاهـة بمكـان حتى يحرم المتهمان من حريتهما ، واستندت الى قرار القاضي دوف ايتان بصدد الرفيق غازي شبيطة ، عندما لـم يقدم ممثل الشرطة اي مسوغ لتمديد توقيفه . ورفضت القاضية نقـاط المحامية .

# اشتداد نضال العاملين يقض مضاجع السـلطات

ان اشتداد نضـال العاملين والمستخدمين في اسرائيل وخاصة في المرحلة الحالية التي تشهد فيها البلاد الغلاء والتضخم المالي ، وما يرافقهما من انتفاخ جيوب اصحاب العمل الاحتكاريين من الارباح التي يجتونها في ظل سياسة الحكومـة المعادية للعمال والمستخدمين وبسبب سياسة الحرب والعدوان التي تعود بالارباح الهائلة على اصحاب رؤوس الاموال يقض مضاجع القيمين على الحكم والنظام . وبدلا من تغيير هذه السياسة الفاشلة حتما فـان هؤلاء السادة يعملون على تضييـق الخناق على حرية وقدسية الاضراب، الوسيلة الرئيسية والسلاح الذي تلجأ اليه الطبقة العاملـة ومختلف فئات المستخدمين للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم .

وعلى الرغم من الاوامر الاجبارية التي استعملتها الوزارات المختلفة ضـد اضرابات العاملين في مختلف فروع الاقتصاد والخدمات العامة في الدولة لم يتوقف نضال العاملين ولم ترتدع فئات الشغيلة عن رفع عـلم الكفاح النقابي والطبقي من اجـل تحقيق المطالب المعيشية ، في سبيل زيادة الاجور وتحسين شروط العمـل التي تنخفض الى الحضيض يوما بعد يوم ، كلما اوغلت هذه السياسة في عدائها لمصلحة الشعب ومستوى حياة الجماهير الفقيرة . ولما لم تقطع هذه ( الاوامر الاجبارية ) في ثني العاملين عن الكفاح تقوم السلطات الحاكمـة بواسطة مختلف الوزارات والهيئات الرسمية وقيادة الهستدروت واحزاب اليمين على اعداد مقترحات وتشريعات قانونية لسنها في الهيئات التشريعية الرسمية للتخلص – كما يتوهمون – من خطر شن الاضرابات التي تزعجهم وتعرقل سير السياسة الاقتصاديـة الرسمية في صـالح الاحتكارات واصحاب العمل .

ومن هذه الوسائل المانعة نورد منها ما ينوي وزير المواصلات شمعون بيرس القيام به .. اذ يقترح على الكنيست سن قانون « التحكيم الالزامي » في حسم خلافات العمل في فرع الخدمات الحيوية ، ويعلن عن أسفه الشديد لعدم وجود اكثرية تؤيده في الكنيست.

ويلقى الوزير المراخي « التجلة » و « القزمة » لـدى ممثل الحزب البرجوازي اليميني « جاحال » ، عضو الكنيست أ. كاتس ، الذي يعد في ان يجند له الاكثرية المطلوبة .

اما وزير المالية ، بنحاس سبير ، فيشن هجوما على حق التعويض عن ايام الاضراب المصادق عليها رسميا .

وتصدر محكمة العمل القطريـة العامة قرارا يخولها بمنع اي عامل من الاشتراك في الاضراب .

والدائرة النقابية في الهستدروت بالتعاون مع مجلس عمال حيفـا يستصدرون قرارا من محكمة العمل القطرية والذي يقرر بانه لا صلاحية « للجنة عمال » بالاعلان عن اضراب ، بمعارضة الهستدروت . وطبقا لذلك فكل اضراب يتم بدون موافقـة الهستدروت يعتبر مخلا في القانون .

**التآمر على منع الاضراب بتاتا**

**بقلم : جميل شحادة**

**في فروع الخدمات الحيوية**

وتسهم « قائمة الدولة » في الائتلاف الحكومي ( كتلة « رافي » سابقا ) التي يتزعمها وزير المواصلات شمعون بيرس وتدلو بدلوها في عملية « تربيـة » العاملين وتلقينهم دروسا في الخضوع لمشيئة ارباب الحكم والقابضين على زمـام الامور من « المراخ » حتـى « جاحال » . وتقترح هذه الكتلة سن قانون يمنع ويحـرم الاضراب مطلقا في عشرة فروع عمل في الخدمات الحيوية في الدولة وهي :

١ – فرع المعالجة الطبية والخدمات الصحية بحيث يشمل هذا الفرع جميع المستشفيات الحكومية والبلديـة و « صندوق المرضى » والمؤسسات الطبية التابعة له .

٢ – البريـد والهاتف ( وزارة البريد ) .

٣ – فرع التزويد بالوقود وتكرير الوقود .

٤ – فرع الكهرباء والمقصود « شركة الكهرباء » .

٥ – مؤسسة المطافىء .

٦ – فرع المياه والمقصود شركـة « مكوروت » .

٧ – الشرطة ( والواقع ان تحريم الاضراب في هذا المجال قائم ) ..

٨ – مصلحة الموانىء البحريـة والمطارات .

٩ – الثقافة والرقابة الصحية . ويتضمن هذا ايضا العـاملين في الخدمات في اطار المجالس البلديـة والمحلية .

١٠ – فرع المواصلات العامة داخل البلاد كشركتي باصات « دان » و « ايجد » ومصلحة القطارات .

ان هذا التهديد الخطير لكبح جماح العاملين عن الاضراب لن يجدي ولن يثني العاملين عن توجيه ضربـات وصفعات رنانة على وجـوه مخططي هذه القوانين وسنها ، فالعمـال والمستخدمون يعرفـون كيف يردون بوحدة صف متلاحمة الهجوم عـلى مستوى معيشتهم وكبت صوتهم المرتفع عاليا احتجاجا على سياسة الغـلاء الفاحش وزيادة الضرائب التي تمتص اجورهم وزياداتها ان وجدت .

وانه لمن المحتم ان يتطور نضـال العاملين ويرتفع مستواه حتى يطل على الاسباب الجذرية لهذه السياسة الاقتصادية النابعة من سياسة الحرب والعدوان والاحتلال ضـد الشعوب العربية وضد السلام العـادل في الشرق الاوسط ، هـذه السياسة التي تثقل كاهل العاملين والمستخدمين لنفقات مالية هائلة مميتة وهم في غنى عنها ولا طائل تحتها سوى الشر والعيش المنغص .

# تمييز حتى في الغـلاء!

**بقلم : صبحي السروجي**
**عضو بلدية الناصرة**

نذر ان حلت سنة جديـدة دون موجة جديدة من الغلاء في أسعـار الحاجيات الضرورية منها والتي لا غنى لرب العائلة عنها ، فقد جرت العادة ان ترتفع اسعار الحاجيـات اكثر من مرتين في السنة ، في مطلـع كل سنة وفي نهايتها ، تبدأ باسعـار الدخان والمشروبات وتصـل حتى رغيف الخبز .

وانا هنا أريد ان أعالج قضيـة اعتقد ان لها صلة بالجماهير العربية في هذه البلاد. وهي التمييز حتى في سياسة الغلاء المتبعة من جانـب الحكومة والشركات الاحتكارية . منذ سنتين وانا أراقب زيادة الاسعـار في المواد الحيوية الى ان وصلت الى ما هي عليه اليوم بأرقام عالية ، وقد لفتت نظري اسعار بعض المـواد الغذائية التي كان يزداد سعرها اكثر من مرة بالنسبة لغيرها من المـواد الاخرى . فمرارا كان يزداد سعـر المرجرين ( البلوك ٢ كيلو ) بصـدد الزيادة العامة لجميع المواد . وهذا ينطبق على مادة السمنة وصابـون الغسيل وبعض الحلويـات كلـوفي الفواكه « ايليت » . وهناك حديث بين الناس عن ان الغلاء المضاعـف والمستمر لهذه المواد زيادة عـن الاضافات العامة في الاسعار ناتج عـن ان المرجريـن ( البلوك ٢ كيلو ) والسمنة والصابون وغيرها من المواد لا تستهلكها سوى الجماهير العربية . والشاهد على ذلك انه في منتصـف شهر كانون ثاني ١٩٧٣ الماضي ارتفع سعر المرجريـن ( البلوك ٢ كيلو ) وتنكة السمنة ، بينما لم يزد سعر المرجرين الباكيتات الصغيرة رغم ان المواد هي نفس المواد وتكاليف تعليب الباكيتات الكبيرة اقل من تعليـب الباكيتات الصغيرة ، فهل لـدى السلطات المسؤولة في وزارة التموين تفسير لهذه الظاهرة التي تكررت عدة مرات وأوصلت سعر بلوك المرجرين الى ٣ ليرات وتنكة السمنة الى ١٥ ليرة تقريبا وفلقة صابون الغسيل الى ٩٠ آغورا !

الا يكفي الحكومة التمييز اللاحق بالاقلية العربية في مجال التعليـم والاجور والتوظيف والضرائب ؟!

على الحكومة ان تراقب الشركات الاحتكارية وكذلك الاسعـار التي تفرضها على جمهور العاملين لمنـع تدهور اوضاعنا اكثر مما هي عليـه الان وكذلك وقف موجات الغـلاء المستمرة ووضع حد لها وكذلك وقف التمييز اللاحق بالجماهير العربيـة الذي امتد حتى الى مجال زيـادة الاسعار .

# لجنة القانون في الكنيست ترفض الغاء نظـام الانتخابات النسبية

القدس – قررت لجنـة القانون والدستور التابعة للكنيست باكثرية ٨ اصوات ضـد ٧ وامتناع ٢ رد مشروع قانون تغيير نظام الانتخابات الذي احيل من الكنيست قبل عدة اشهر على اللجنة لاعـداده للقراءة الاولى .

ويعتبر القرار ، الذي اتخـذ باكثرية من ممثلي الكتلة الشيوعية ، ومبام ، والمتدينين ، والحيروت ، والاحرار المستقلين ( ٨ اصوات ) ، فشلا لحزب العمل الـذي تبنى اعضاؤه المبادرة الى تغيير قـانون الانتخابات .

وكانت الكنيست احالت قبل عدة اشهر باكثرية ٦٢ صوتا مشروع قانون خاص قدمه عدد من اعضاء الكنيست من حزب العمل ومن حزب الاحرار ( شركاء جاحال ) يقضي بتغيير نظام الانتخابات النسبية القائم حاليا في اسرائيل الى انتخابات تجري عـلى اساس دوائر انتخابية. وعندما عرض مشروع القانون الخاص هـذا على الكنيست ايده الى جانب نواب حزب العمـل نواب حزب الاحرار والمركز الحر وبهذا حصل على اكثر من ٦١ صوتا واحيل على لجنة القـانون لتحضيره للقراءة الاولى في الكنيست.

ولقد انعكست الضجة الصاخبـة التي رافقت الخطوات الاولى لمشروع هذا القانون غير الدمقراطي ايضا على اوساط حزب العمل واخذت ترتفع ايضا على الوضع داخل كتلة جاحال اصوات من داخله تطالب بالكف من هذه المبادرة ، فاثرت هذه الضجة مما حدا بنـواب الاحرار ، الذين تبنوا هذه الخطوة في البدء ، الى التراجع من تأييدها في اللجنة .

وفي اجتماع لجنة القانون يـوم الاربعاء ، الذي جرى فيه التصويت، تكلم عضـو الكنيست توفيـق طوبي وحذر حزب العمل من مغبة فرض قانون غير دمقراطي كهذا ، وقال لهم انتم بأيديكم تهدمون بهذا ما تبقى من مظاهر نظام الانتخابات الدمقراطية وتمهدون الطرق لتكتل قـوى اكثر رجعية في البلاد . اما الشيوعيون الذين تريدون خنق صوتهم في البرلمان بهذا التغيير فسيجدون السبيل لرفع صوتهم وتقوية نضالهم لتغيير وجـه الحكم في البلاد بكل الاساليب .

ولسبب لم يعرف بعد تغيب عن اجتماع لجنة القانون عضوان كـان حزب العمل يعتمد على صوتيهمـا لتمرير مشروع القانون للقراءة الاولى وهما النائب هريتغ ( حزب العمل ) والنائب ابي زوهر ( مستقل ). وهناك تفسيرات مختلفة لحقيقة هذا التغيب الذي مكن عمليا من افشال مشروع القانون .

ويعني قرار اللجنـة ان مشروع القانون الخاص سيعاد الى الكنيست التي ستصوت عليه ثانية . ولكن من غير المنتظر ان يحصل على اكثرية فوق الـ ٦١ صوتا بعد تراجع نواب حزب الاحرار عن تأييده . وهكذا تقبر مرة اخرى على الاقل في عهـد الكنيست السابعة مبادرة خطـيرة لتغيير نظام الانتخابات النسبية المتبعة في اسرائيل .

# المعتدي على ليرمـان لا يزال بـدون قصـاص

من المعروف ان المتهمين بالقضايا الامنية ، ولا سيما بالانتساب الى ما يسمى « بالشبكة » ، وبعض المحامين اشتكوا عن ضرب المتهمين وتعذيبهم في اثناء التحقيق .

ويذكر القراء اننا نشرنا في حينه عن تعذيب مالي ليرمان ، وشـوقي الخطيب . ونشرنا ان ليرمان اشـار الى الرجل الذي اعتـدى عليه . وعندما طلبت المحامية لانغر مـن المعتدي ان يكشف عن هويته رفض ، وهدد عدد من رجال الشرطة بإبعادها من السجن .

وعندما زارت ف. لانغر موكلهـا ليرمان في ٢–٢–٧٣ اخبرها ان مفتش شرطة استدعاه في ٨–١–٧٣ واخبره انه سيحقق في قضية الاعتداء عليه ، ولشد ما كان استغراب ليرمان عندما وجد المعتدي في الغرفة المجـاورة . فصاح ان هذا هو المعتدي ... ومع ان عددا من رجال الشرطة كـان موجودا ، لم يقترب من المعتـدي ، فتمكن من الزوغان ، مع العلـم ان مفتش الشرطة استدعى ليرمان ليحقق في امر الاعتداء عليه .

# قـانون يضمن حق المعـلم بالتقـاعد بعـد ٢٠ سـنة خدمـة

القدس – ناقشت الكنيست يـوم الثلاثاء الماضي ( ٣٠–١–٧٣ ) مشروع قانون قدمه عضو الكنيست شالوم ليفين يقضي بالاعتراف بحق المعـلم العامل في خدمة الدولة بالتقاعد بعد ٢٠ سنة خدمة . وقد اقرت الكنيست بالموافقة الجماعية مشروع القـانون في القراءة الاولى واحالته للجنة .. الا ان القانون يقر حق المعلم باستلام معاش التقاعد فقط لدى وصوله الى سن الـ ٥٥ ( للمعلمة ) والى سن الـ ٦٠ ( للمعلم ) .

**من كلمة ابراهام ليفنبراون :**

وقد انتقد عضو الكنيست ابراهام ليفنبراون ، باسم الكتلة الشيوعية ، هذا التقييد الذي يفرضـه مشروع القانون الجديد على استلام معـاش التقاعد . وقال : اذا مـا اعترف المشرع بحق المعلم بالتقاعد بعد ٢٠ سنة من الخدمة فعليه الا يحرمه من حق استلام معاش التقاعد مباشرة ، وتأجيل استلام المعاش الى ان يصل لسن الـ ٥٥ او الـ ٦٠ هو اجحاف بحق المعلم الذي يشعر انه لا يتمكن من الاستمرار في عمله في مهنة التعليم بعد ٢٠ سنة من الخدمة المتواصلة .

وقال : ان الهدف من مشروع القانون هو هدف ايجابي ولكن كان من الافضل ان يسن قانون كهـذا بالنسبة لفروع العمل الصعبة وتمكين العامل فيها بعد عدد من سني الخدمة من التحول الى التقاعد .

وسأل النائب ليفنبراون : لـماذا لا يطبق هذا القانون على كل العاملين في الدولة ؟ فهناك اناس يعملون ثلاثين وخمسة وثلاثين سنة واكثر الى ان يصلوا الى سن الشيخوخة ، سن ترك العمل والاحالة على التقاعد .. وهناك فروع كثيرة في العمل لا يستطيع الانسان ان يعمل فيها الا بصعوبة فائقة فترة طويلة كهذه . ولـذلك يجب ان يطبق هذا القانون على جميع فروع العمل وصناديق التقاعد القائمة ايضا .

فهناك اعمال لا يمكن العمل فيهـا اكثر من عشرين سنة واخرى لا يمكن العمل فيها اكثر من خمس وعشرين سنة . وعليه فان من الضروري تعيين وتحديد عدد سنوات العمل تجاه كل عمل شاق يحال من بعدها العامـل او المستخدم الى التقاعد .

واشار النائب الى اوضـاع المتقاعدين المعيشية الصعبة ، بسبب انخفـاض مستوى رواتبهم . ففي مؤتمرهم الذي عقد في نهاية السنة الماضية في تل ابيب طـالب مركز نقابتهم الذي يمثل ستين الف متقاعد، بالغاء دمج معاش التقاعد من مكان العمل مع معاش التامين القـومي وهم محقون في هذا الطلب . وقـد رفضت المؤسسات الحكومية والسلطات المحلية تلبية هذا الطلب واستمرت تخصم من راتب التقاعد ما يحصل عليه المتقاعد من مؤسسة التـامين القومي .

وطالب النائب الشيوعي اعفـاء رواتب المتقاعدين من ضريبة الدخل حيث ان هذه الرواتب حصلوا عليها من اموال صناديق التقاعـد التي حسمت من رواتبهم اثناء العمل وكان ان حسمت منها ضريبة الدخل ... وطالب كذلك باعفاء رواتب المتقاعدين من ضريبة الدخل التي تصل الى

— البقية على صفحة ٥ —

# ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

## بالادة «الاطفال في مسيرة الصليب»

### بين الشاعر برتولد بريخت والرسام غرشون كنيسبل

( بمناسبة ٧٥ عاما على ولادة بريخت )

بقلم : عبد عابدي

الرسام غرشون كنيسبل ليس بالوجه الجديد علينا ، فقد عرف في البلاد ، وفي الوسط العربي عن طريق مجلة « الجديد » ، وعندما رصعت لوحاته ديوان الشاعر التقدمي الكبير الكسندر بن « ضد » فكانت لوحاته في هذا الديوان شريكة للكلمة الجريئة ، اضافت على الكلمة حركة فنية .

هذا الرسام الذي شارك الكسندر بن في ملحمته الخالدة وكان آنذاك في بداية حياته الفنية ، قد شارك من قبل في لوحاته ، قصائد الشاعر العبري ابراهام شلونسكي في ترجمته لديوان « ماياكوفسكي » .

وقد جاء في كلمة الكاتب م. اورون عن كنيسبل في هذه المناسبة قوله : « رسام شاب يمشي في الطريق وفي يده حفنة من تراب أرضه ، ويعرف ان عليه ان يغرس في الايام القادمة . وارض غرشون كنيسبل مليئة بالحزن ، بالانتفاضة ، وبالثورة ، والكتاب الذي في أيدينا يشهد على ان الشاعر والرسام ... التقيا فعلا » .

ان سير الرسام المتواصل بدافع الالم والاسى والانتفاضة يقوده الى ارض جديدة في بلاد البرازيل البعيدة

ان بريخت في تلك الملحمة لا يصرخ بل يتحدث الى الضمير ، الى الاجيال القادمة ، فقد تمنى ان يكون جيله قد تخلص من ويلات الحرب لكنه لم يحظ بذلك .

وفي وصيته الشعرية نقرأ هذه الابيات :

« لكن انتم ، عندما يكون الوقت ناضجا ،
ليكون الانسان معينا لاخيه الانسان ،
تذكرونا .. واغفروا لنا ! »

لقد آمن بريخت ان الكلمة يجب ان تقال وتسمع ، ان تقرأ وترى على المسرح وان تتحول بمجموعها الى فن هادف مقنع يعتمد في ديالوجه على النظرة الدايلكتيكية بحتمية انتصار اسماعيل ) .

وتوفي هذا الشاعر المسرحي العظيم في ١٤-٨-١٩٥٦ .

### غرشون كنيسبل

● ولد في المانيا في مدينة كولونيا سنة ١٩٢٢ ، جاء الى فلسطين في سنة ١٩٢٥ .

اشترك في مهرجان موسكو للشباب في سنة ١٩٥٧ وحصل على جوائز . من هناك سافر الى البرازيل حيث عمل هناك في رسم اللوحات الجدارية هناك تعرف على المهندس العالمي نيماير وعندما اطيح بنظام الحكم هناك رجع الى اسرائيل ، في البرازيل حصل على جائزة ذهبية عن لوحاته المخصصة لبريخت .

برتولد بريخت

تصادف غدا الذكرى الخامسة والسبعون لميلاد الشاعر والمسرحي الالماني برتولد بريخت ( ١٠/٢/١٨٩٨ – ٤/٨/١٩٥٦ ) .

وبريخت ليس غريبا عن العالم العربي فقد قدمت مسرحياته على المسارح العربية ، في مصر وسوريا ولبنان ، ولا سيما « دائرة الطباشير القفقازية » و « بونتيلا وتابعه ماتي » التي اقتبسها جلال خوري المخرج اللبناني ليقدمها تحت اسم « سوق الفعالة » .

وبريخت ماركسي يعتمد جدلية الماركسية في الصراع الطبقي ، ويتقصد في مسرحياته شد انتباه المتفرج بابراز اوضاع وتصرفات ، فاضحة وغير مالوفة وتضطره الى ان يكتشف انقسام الناس الى طبقات اجتماعية .

وينزع بريخت في اعماله الى الاضحاك والكوميديا ، لانها كما يقول تساعد على الفهم ، ولان السخرية تتيح الكشف حتى الوصول الى امتلاك المسالة المطروحة .

وهو يسعى في تمثيلياته الى مخاطبة وعي المتفرج فيتعمد تقديم فواصل شعرية وروائية ، ويرى لذلك اهمية وفي ذلك يقول : « اذا شئنا ان تحطم عند الناس وعيهم الخاطىء ، ونبني وعيهم الصحيح لذلك يجب ان نضعهم في مواجهة انفسهم . لكن ذلك غير ممكن اذا اظهرنا لهم معاصريهم ، فجوزيف – مثلا – يعرف من هو جوزيف جيدا الى حد لا يعود معه لينتبه اليه . ولهذا فان شكل الفواصل الشعرية والروائية هو الافضل استخداما . او تعتقدون ان لينين تكلم عبثا عن تسلق الجبال العالية في وقت كانت الحركة الاشتراكية فيه تصطدم بعقبات جسيمة ، لقد غدا الامر بهذه الطريقة مضيئا الى حد ابتلعت معه النظرية بالاستعارة » .

وكتب في سنة ١٩٢٨ مسرحية « اوبرا بقرش » ، وفي سنة ١٩٣٣ تنقل في اقطار مختلفة في اوروبا ، وزار الاتحاد السوفييتي .

وقد اسس برتولد بريخت اتجاها مسرحيا جديدا يسمى باتجاه « التغريب » واستقى مصادر هذا الاتجاه من الفنون الشعبية ، واستفاد كثيرا من الاساطير الشرقية في بلورة اتجاهه الذي يعتبره النقاد جميعا ابرز الاتجاهات المسرحية في العصر الحديث .

ورغم ما تعرض له بريخت من هجوم النقاد البرجوازيين فقد اثبت ان اتجاه الواقعية الاشتراكية من شانه ان ينتج الاعمال الفنية عمقا انسانيا وفنيا ارقى بكثير مما تستطيعه المدارس البرجوازية التي تعمق غربة الانسان وعذابه في المجتمعات الاستغلالية .

### « حين يفرغ الحاكمون من كلامهم فسوف يتكلم المحكومون »
### بريخت

ظهرت في تصدير مجموعة سميح القاسم « دخان البركين »

فيها الشقاء والسعادة ، الحياة مع الموت .

وفي تلك الفترة يستعين الرسام بادوات التعبير ، في الكلمات المكتوبة شعرا ، ليصوغها ويحبكها مع الخطوط السوداء ، على المساحة البيضاء ، لتظهر الوضوح وتبيان الابيض من الاسود .

الانسان على الشر بان هناك الجيل الجديد الذي سيغفر للاجيال التي سبقته ومنها سياخذ العبر بمنع نشوب حروب جديدة واقامة العدالة على الارض .

●●

غرشون كنيسبل ، الرسام ، استطاع بريشته ان يصف الدراما





الاخت فقدت اخاها
الام فقدت زوجها في ساحة المعركة
وبين النار والاماكن المهدمه
لم يجد الطفل والديه

حيث عاش بهنالك الحياة التي يتصارع هذه الدوافع الانسانية تقود الرسام الى دراسة برتولد بريخت الشاعر والى البالادة التي نظمها بريخت عندما كان منفيا في فنلندا ابان صعود النازية في المانيا ، وبداية الحرب العالمية الثانية .

بروح الكراهية للحرب ، واكل الحروب الفاشمة ، كتب برتولد بريخت ملحمته الشعرية « الاطفال في مسيرة الصليب » ، عام ١٩٤١ .

موضوع الملحمة كما تشير اليه الابيات الاولى هو مسيرة اطفال لاجئي الحرب والدمار في وقت دخول القوات النازية لبولونيا في سنة ١٩٣٨ وفي هذه السنة لم يعرف العالم بالاعمال البربرية والوحشية التي قام بها الجيش النازي .

وبريخت الذي لم ينس بعد مآسي وويلات الحرب العالمية الاولى، تصدى للعدوان في شعره وكتاباته ومسرحياته ، وقاومه بكل ما يملك من قوة في التعبير . انه في هذه الملحمة يصف قافلة اطفال تعدادها خمسة وخمسون نفرا من جميع القوميات والاجناس ، تمشي هائمة على وجهها في الغابات الثلجية والطرقات المظلمة، تبحث عن الامان والطمانينة ، لكن سعيهم في الاستغاثة ، وتدافعهم المتواصل لم يوصلهم لارض السلامة.

والملحمة تنتهي بالحديث عن الكلب الذي واكب هذه المسيرة من البداية عندما ارسلوه ليخبر عن وجودهم ، لكن الكلب يموت في الطريق وعلى رقبته علقت يافطة من الكرتون كتبت عليها هذه العبارات :

« نرجوكم الاغاثة .. لم نعرف الطريق ، نحن خمسة وخمسون .. الكلب يدلكم الينا ، ان لم تستطيعوا المجيء ، اطردوه ! لا تقتلوه ! انه فقط يعرف المكان الذي نحن موجودون فيه » .

على الورق الابيض وتنجح ايضا ان يكون صادقا وامينا في التعبير عما اوحته الكلمة المكتوبة شعرا ، وان الايقاع الفني من حيث توزيع المناظر على المساحة لم يكن زمنيا ، يصل تعداده الى حدود ليست اقليمية .. ورسوم الوجوه والاشخاص تعدت التقييد المناخي ، فقد تقول عنها انها وجوه لاجئين من المكسيك او وجوه اطفال فلسطينيين .

وقد تفهم كنيسبل روح برتولد بريخت المسرحية والشعرية واستمر في سرد الكلمة جنبا لجنب مع اللوحة دون الارتفاع في السلم الموسيقي ، بل في باتوس مقنع وجذاب .

وما فعله برتولد بريخت بواسطة التعبير بفن الكلمة فعله الرسام بريشته المبتلة بالحبر الاسود السائل .

### عن برتولد بريخت

ولد في ١٠-٢-١٨٩٨ في مدينة اوغسبرغ . بعد نجاحه المسرحي الاول في مسرحية « قرع الطبول في الليل » ( ١٩٢٢ ) ومسرحية «البعل» : ١٩٢٣ ) يستدعيه ماكس راينهارد الى برلين ليعمل مخرجا . في برلين في سنة ١٩٢٨ يكتب مسرحية « اوبرا بقرش » . في سنة ١٩٣٣ يترك المانيا متنقلا حتى يصل فنلندا والاتحاد السوفييتي وفي سنة ٤١ الى امريكا .

في تلك السنوات تظهر مسرحياته : « بتدقية الام كارا » ، « تجارة السيد يوليوس قيصر » ، « حياة جاليليو» ، «الام الشجاعة واولادها» ، « السيد بونتيلا وخادمه ماتي » ، « ارتور ي » ، « دائرة الطباشير القوقازية » ، « شفيك في الحرب العالمية الثانية » .

في سنة ١٩٤٨ رجع بريخت الى برلين وهناك اسس مع هيلينه فايغيل أسس مسرح ( برلينر

---

نشيد في عرس النصر في فيتنام

## بنهاي غن

سميح صباغ

بنهايْ غنّ سكتت كل الرعودِ
فثرى الفيتنام حرّ
واختنقت عاصفةٌ مسمومةٌ
وانهلّ فجرٌ
الدخلاء المجرمون لملموا اشلاءهم
فانهدّ عالم على جماجم الرجال قامْ
وفي غد يولد عالم يشيده الرجال
ويستردّ اونه القديم نهرٌ
آمنةٌ هذي القرى عادت .
وعاد لسمانا صقوها
واخضرت السهوب بالارزّ واخضوضر زهرٌ
وعادت الطيور فوق شجر الجوز تغني
وغياض القصبِ

.. قد ردّ لي عمري .. فزغرد في سما الفيتنام ،
يا بنهايْ غنّ ان هذا العيد نصرٌ
بنهايْ ! غنّ يا حبيبي واعد لي
بسمة الماضي وافراحي معكْ
بنهايْ !
عاجزٌ عن الغناء انتَ
أم ترى جماجم الرجال يا بنهايْ
تخنق النشيد في دمك ؟ !
.. اني اراهم قادمين
يعانقون ضفتيك بالاغاني ،
وارى زوارق العشاق تدفع المياه
اني أراهم يعبرون الجسر (٢) آمنين
بنهايْ .. غنّ يا حبيبي
لوفود العائدين .. !

١ – بنهاي : نهر في الفيتنام هو الحد المؤقت بين الشمال والجنوب .
٢ – جسر هين لوونغ فوق النهر .

---

مسرحية تلفزيونية اسرائيلية

## اسهل طرق الانقاذ في معالجة الحالات الشواذ

بقلم : ابن خلدون

المؤلف : ادار برنامج « حوار » في القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي ..

الموضوع : موجة النقد الذاتي في العالم العربي بطولة : محمد ابو شلباية وعبد الوهاب زاهدة من الضفة الغربية .

باشتراك : الدكتور دافيد صيمح استاذ الادب العربي في جامعة حيفا والصحفية مرسيل سجيف من « هآرتس » .

وظهر على المسرح : الدكتور ساسون سوميخ من جامعة تل ابيب .. وابراهيم دعيبس وبلاطة والجعبري وبيضون وسخي بيطار وجميعهم من الضفة الغربية .. واخيرا وليس آخرا محمود عباسي مساعد وزير الثقافة الاسرائيلي في الشؤون العربية او ما يشبه ذلك .

المشرف على الاخراج : المذيع التلفزيوني ، المعروف لكل من يشاهد البرنامج المصري في التلفزيون الاسرائيلي : يوسف باريل ..

شيء من التاريخ : جرى اول عرض ، « على طريقة المسلسل » في حلقتين كان اولها في عيد الاضحى ..

***

هذه معلومات عامة .. وتكفي اولئك الذين يعرفون مناهج الدعاية الاسرائيلية ويدركون ان اهدافها الجوهرية تقوم على :

= تزييف التاريخ العربي القديم والمعاصر ..

= تشويه كل شيء ايجابي ..

= وثالثة الاثافي تضليل الرأي العام باظهار الرجعية العربية المتساوقة مع الامبريالية وكأنها طريق الخلاص ..

***

اما اولئك الذين لا يكتفون بالمعطيات المختصرة فسنعرفهم بالمسرحية ونترك لهم الخيار في مطالبة التلفزيون الاسرائيلي باعادة عرضها نظرا « لنجاحها المنقطع النظير » !!

كما يتضح من الموضوع كان على بطلي المسرحية أن يؤديا دورهما الفرد .. وقاما فعلا بذلك وارتفعا الى مستوى الحدث المسرحي !!

وقرر كل منهما في طريقته : في الوطن العربي ما في نقد سياسي ابدا .. ( محمد شلباية ) .. « حرية التعبير الوفرة لنا في الضفة الغربية في حاجة في عمان الى مليوني شهيد حتى يحققوها او في القاهرة او في اي بلد .. ( عبد الوهاب زاهدة ) .

اما طريق الانقاذ : ففي شرطين ان تكون احزاب اولا .. وان تكون مسلحة بايديولوجيات .. عندئذ يكون هناك نقد سياسي .. ويتقدم الوطن العربي الى امام ( محمد شلباية ) ..

طبعا لم تكن المسرحية من النوع « الساذج » .. بل كانت معقدة مشحونة « بالصراع » ! وحتى « المناقشة الحادة » !!

فمثلا حين حاول الدكتور دافيد سيمح ان يعالج قضية النقد الذاتي على مستويين : الفردي والجماعي .. وان يذكر ان النقد الذاتي في العالم العربي لم يبدأ في فترة ما بعد حرب حزيران .. بل كان استمرارا طبيعيا لما سبقه .. برز محمد شلباية مثل فرسان الكسندر دوماس ( الذي يعرض التلفزيون الاسرائيلي مسلسلهم في في أيام السبت ) واكد ان هذا النقد ليس له قيمة .. اكثره انتهازي .. بايعاز من الحكام .. وهو عودة الى وراء !!

وقام عباسي بدوره الثانوي « باقناع » درامي فاعلين : اذا خسرنا الحرب ، فلا غرابة ، لاننا نخوضها بكل ما يملكه الشرقي من مواهب الخطابة ، بالمتريات التي ما قتلت ذبابة ، بمنطق الطبلة والربابة !!

اما مرسيل سيجف – وكانت ممثلة الجنس اللطيف في المسرحية – فلفتت الانظار بحركاتها التي كانت تشبه تفجير القنابل فاعلنت في سوريا والعراق يكون الانتقاد بصورة متطرفة اذ ياتي على شكل انقلاب عسكري جديد ..

***

### تعليق حول « الممثلين »

حشر المخرج – التلفزيون الاسرائيلي – أهم أبطاله في الضفة الغربية المحتلة ، الذين يسودون صفحات « الانباء » اياها ، بمقالاتهم العميقة .. ويؤكدون ، صباح مساء ، ان العالم العربي لا خير فيه .. وان مصر خاصة تتدهور من سيء الى اسوأ !!!

وكان اقحام الدكتور دافيد سيمح – الذي حاول المشرف على الاخراج ان يسخر منه بترديد وصفه بالاكاديمي على طريقة ويروتوس رجل طيب – من قبيل التضليل لاعطاء الحوار مسحة العلمية والموضوعية .

لسنا نتفق مع الدكتور سيمح في كثير من القضايا التي طرحها .. ولكننا نأسف لانه كان في صحبة نفر من الضاربين بسيف الاحتلال والداعين بطول عمره ..

### تعليق حول الموضوع

لقد تهلهلت الاسطورة التي تقيم من الدمقراطية صنما تكون عبادته مقياس التقدم والتطور ..

فمقياس التطور لم يعد يقاس بمدى الدمقراطية الشكلية بل بمدى التقدم الاجتماعي ..

والتقدم الاجتماعي بالنسبة للجماهير لا يكون بمدى حرية الاحتكاري الراسمالي في مضاعفة ارباحه على حساب كدح العاملين وتجميد او تخفيض مستوى حياتهم بل بمدى تقييد هذه الحرية ورفع مستوى العاملين والوصول الى مجتمع يزول فيه الاحتكار والنظام الاستغلالي الذي اقامته الراسمالية على هياكل البؤساء والمعذبين في الارض والكادحين بعرق جباههم .

ولو اخذنا هذا القياس الحقيقي مقياسا لوجدنا : ان مصر والجزائر وسوريا وجمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية – وهي اقطار حققت تحولات اجتماعية جذرية ادت الى ضرب الاقطاعية وتقييد الراسمالية وتحسين ظروف العاملين وخلق ظروف افضل للتقدم الاجتماعي – وصلت الى مرتبة أعلى من اسرائيل التي يتعمق فيها الاستقطاب الطبقي الذي يتميز بازدياد ارباح الاحتكاريين وتدهور اوضاع العاملين.

حتى السلطات المسؤولة تعترف ان ربع مليون في ضائقة او على شفا الفقر ، على الرغم من التقدم الصناعي والزراعي ومئات ملايين الدولارات التي تسيل اليها من الولايات المتحدة – كتبرعات وهبات وهبات وقروض – سنويا ..

اما « الدمقراطية الاسرائيلية » فقصتها قصة ..

صحيح ان في اسرائيل دمقراطية.. ولكنها دمقراطية برجوازية تخدم الاحتكارات الراسمالية ولا تمنع بل تشجع وتمارس عمليا استخدام البوليس للبطش بالمتظاهرين والعمال المضربين حين يحتدم كفاحهم الاجتماعي .. ومهاجمة البوليس الفهود السود .. وعمال عيليت وغيرهم معروفة ..

ثم ما هي قيمة هذه الدمقراطية على الصعيد اليومي حين تسيطر المحافل الحاكمة التي تخدم الاحتكارات – على الحياة السياسية والصحافة ؟

لناخذ الدمقراطية كما تظهر في حرية الصحافة في اسرائيل !

كيف تعمل هذه الحرية ؟

هي تمكن الصحف المنتشرة – التي تخدم الحكم الاحتكاري من تزييف الحقائق وتشويهها وتخفي عن الجماهير الوقائع وبهذا تخلق انطباعات خاطئة وتبلور رأيا عاما يخدم مصالحها ..

مرات عديدة أعلنت هذه الصحف على صفحاتها الاولى وباحرف من «نور ونار» مواقف عربية مشوهة .. وحين اضطرت الى اعلان الوقائع نشرتها في صفحاتها الداخلية في زاوية « مظلمة » ..

ولناخذ مثلا ابسط .. هذه الصحف السيارة – ولنحدد احداها معريب – نشرت على صفحتها الاولى وعلى عرض الصفحة نبأ اعتقال العضو الشيوعي فاري شبيطة بتهمة « الاتصال مع العدو » !! وبذلك ارادت ان تلقي ظلالا على الحزب الشيوعي وتبلور انطباعا بعدائه للبلاد ..

وحين انكشفت حقائق الاستفزاز نشرت الخبر في مكان متواضع قد يصل اليه القارىء او لا يصل انما لن يصل اليه الرأي العام الذي قرأ « النبأ المثير » ..

وهكذا ..

***

### تعليق على «الحرية الدمقراطية » في الضفة !!

عبد الوهاب زاهدة – وقد يكون انه ينافس شلباية على مكانته في محافل الاحتلال تباهى بحرية التعبير « الموفرة لنا في الضفة الغربية » ! وبذلك قدم بطاقة هويته ..

لقد مر على الاحتلال اكثر من خمس سنوات ونصف .. وخلال ذلك تجسمت « حرية التعبير » في نسف مئات بيوت المتهمين بالانتماء الى منظمات المقاومة ، وبسجن آلاف المواطنين المعارضين في سجون الاحتلال .. وبنفي مئات أبناء الضفة الذين رفضوا ان يحنوا رؤوسهم !

كذلك تجسمت مؤخرا حين رفضت السلطات ان يجتمع رؤساء البلديات.. لبحث قضية مغارة الحرم الابراهيمي في الخليل .. ومنعت أصحاب الاراضي المصادرة في غور الاردن من التظاهر في نابلس دفاعا عن حقوقهم.

ثم هل تكون هنا « حرية تعبير » في ظل احتلال ؟! مجرد وجوده – ولا نقول اطماعه التوسعية الكولونيالية – هي انتهاك فظ لاهم معلم من معالم « حرية التعبير » بل جوهريا : حرية تقرير المصير ..

ان « حرية التعبير » فعلا متوفرة .. متوفرة لصبيان الاحتلال .. يمرحون ويسرحون .. ويمارسون حرية الطعن بنضال الشعوب العربية وتشويه انظمتها المعادية للامبريالية .

***

### ملاحظتان

لقد جرت ممارسة النقد والنقد الذاتي في كثير من الاقطار العربية قبل حرب حزيران ١٩٦٧ وبعدها .. وشملت الادب والسياسة والاجتماع ..

وشهدت في مصر التي تتعرض عادة لاسهم صبيان الاحتلال نقدا ونقدا ذاتيا على اعلى المستويات .. وفي جميع الميادين ..

وكان الصراع الايديولوجي بعد حرب حزيران ١٩٦٧ عميقا وغنيا ، والف النقد والنقد الذاتي احد ملامحه البارزة ..

ولكن لا يتوقع احد من ابطال حوار تلفزيوني اسرائيلي ان يتطرقوا الى هذا النقد .. فاكثرهم يكفيه قول الاخر .. أو مقالا نشرته « روز اليوسف » .. ليستنتج كل شيء .

والملاحظة الثانية : ان الحقد على مصر وسوريا والعراق وغيرها يعود جوهريا الى سياستها ازاء الاحتلال الاسرائيلي .. وازاء القوى التي تدعم هذا الاحتلال وخاصة الامبريالية الامريكية ..

ان ميزة هذه الدول العربية الكبرى مقاومتها الامبريالية وصداقتها مع الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ..

وهذا هو المقرر حتى حين يكون الحوار حول النقد والنقد الذاتي ..

---

### يجب غسل العلم الامريكي

دين سيريل ريد ، مغن وممثل ، يظهر في بعض المسرحيات الغنائية والافلام .. وهو من مواليد الولايات المتحدة ، ويظهر على مسارح ايطاليا وجنوب امريكا .. ولقد اشتهر بالاضافة الى شهرته كمغن وممثل بمظاهرته الفريدة في بابها .. انه يقف امام دور السفارات والقنصليات الامريكية في مختلف المدن ويضع طستا من الماء ويأخذ في غسل العلم الامريكي وهو يغني : يجب ازالة بقع الدم عن العلم الامريكي .

والمعروف أن حكومة الارجنتين في أيام حاكمها السابق اونجانيا وضعته في القائمة السوداء ، وهي التي تشمل مقاومي الانظمة الاستبدادية والداعين الى الحرية ، ومنعته السلطات من دخول البلاد بعد ان سجنته ٢١ يوما ..

ويطالب ريد سلطات الارجنتين بتعويض ، لان سلطات السجن في بيونس ايريس قصت شعره الطويل .. الذي ارخاه خصيصا ليظهر في فيلم .

### الحاسب المرتبك

فوجىء موظف المركز الاكاديمي لاجهزة الحاسبات الالكترونية في نوفوسيبيرسك في الاتحاد السوفييتي ان احد الاجهزة يعمل بدقة ويعطي نتائج ممتازة اذا كان المشرف عليه رجلا .. اما اذا كان امراة فتكون النتائج مرتبكة .. والاجوبة غير صحيحة .

وقد اجرى المشرفون على المركز فحصا دقيقا للجهاز لمعرفة سر هذه الظاهرة الغريبة . واستمر الفحص اياما .. فظهر ان الشابة التي تدير الجهاز ترتدي مريولا خيوطه من مادة توجد حقلا كهربائيا.. «تكهرب» الجهاز فيرتبك ..

●●




في الدوري الممتاز

# نكسة قاسية لهبوعيل حيفا امام بئر السبع

لم يكن في حسبان اي متشائم من مشجعي هبوعيل حيفـا ، ان تنتهي مباراة فريقه مع بئر السبع في كريات حاييم بما انتهت اليه . فبعد ان انتهى النصف الاول بدون اهداف ، جاء الشوط الثاني ليكشف حقيقة الامر ، فقد تمكن مهاجمو بئر السبع من تسجيل ثلاثة اهداف خلال عشر دقائق ليفوز فريقهم بنتيجة ساحقة ٣ : صفر . سجل منها نجم الفريق « توما » هدفين .

بقي هكواح في المرتبــة الاولى

وفي رمات غان انتهى اللقــاء الرقيب بين هكواح ومكابي تل ابيب بالتعادل ، كالعادة بالنسبة لمكابي ) : ١ : ١ ، سجل « فازكاش » هدف هكواح . ورغم هذه النتيجة بقي فريق هكواح في الرتبة الاولى وله ٢٤ نقطة .

وفي كفار سابا استضيف فريــق هبوعيل تل ابيب ، الذي لم يحالفه الحظ في الاسبوعين الماضيين ، بينما الفريق المحلي في اوج عزه . ولكن الحظ هذه المرة كان مع تل ابيب ليفوز فريقها بهدفين لهدف . سجل هدفي تل ابيب المهاجمان الدوليان « جاتوم » و « فايغنبويم » ، بينما سجل « فوجل » هدف كفار سابا .

وعلى ارض ملعب بلومفيلد اقيمت مباراتان ، وانتهت كل منهما بالتعادل . في الاولى تعادل بيتار تل أبيب ومكابي حيفا ٢ : ٢ بعد ان تقدم الفريق الاول ٢ : صفر وجاء هدف التعادل لمكابي حيفا قبيل النهاية بقليــل بواسطة « احامي » . وانتهى اللقاء الثاني ، الهام بالنسبة للفريقين ، شمشون وهبوعيل بيتح تكفا ، بهدف لكل منهما .

وفي نتانيا اقيمت مباراتان كانت الاولى في الصباح وبدون جمهــور بسبب عقاب فرض على فريق يافا ) وكان طرفاها مكابي يافا ومكابي بيتح تكفا ، وانتهى هذا اللقاء ايضــا بالتعادل بهدف لهدف .

اما المباراة الثانية فجرت بعــد الظهر ، وامام جماهير عديدة ، وفاز بها المكابي المحلي على بيتار القدس بهدف واحد لصفر سجله المهــاجم القديم « شلوموفيتش » .

وكان اللقاء الاخير في القدس وانتهى بفوز هبوعيل المحــلي على مرمورك بهدف لصفر . وقد برز في هـــذه المباراة قلب دفاع القدس علي حسين عثمان .

واصبحت قمة قائمة الدوري بعد مباريات الاسبوع السابع عشر :

| | |
|---|---|
| ١ ـ هكواح | ٢٤ نقطة |
| ٢ ـ هبوعيل تل ابيب | ٢٣ نقطة |
| ٣ ـ يافــا | ١٩ نقطة |
| ٤ ـ هبوعيل القدس | ١٩ نقطة |

اما اسفل القائمة :

| | |
|---|---|
| ١٤ ـ شمشون | ١٤ نقطة |
| ١٥ ـ هبوعيل بيتح تكفا | ١٣ نقطة |
| ١٦ ـ مرمورك | ١١ نقطة |

دوري الدرجـــة الاولى

## هزيمة غير متوقعة لشباب النـــاصرة امــــام صفــد

لا نعرف حتى الان ما هو سر عدم توفق شباب الناصرة هذا العام في المباريات التي يلعبونها خارج ملعبهم حتى الان .. وبعد ان انتهت نصف مباريات الدوري لم يحصل فريـــق الناصرة على اية نقطة وهو في موضع فريق ضيف. وقد كان حريا بالشباب ان يفعلوا المستحيل في مباراتهم يوم السبت الماضي ضد صفد على ملعب صفد ولكن يبدو ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن .. وقد فوجئنا بخسارة مرة : بهدفين لصفر . ولكن رغم ذلك فامامكم يا شبابنا خمس عشرة مباراة اخرى حققوا فيها مــا تصبوا اليه !!

وفي مباراة اخرى في نفس القسم ضمن هبوعيل الخضيرة مرتبته الاولى معززا اياها بفوز في نهريا على هبوعيل المحلي بهدفين لصفر . بينما فاجانا مكابي هرتسليه بفوزه على طــيرة الكرمل وعلى ملعب الاخير بهـــدف لصفر .

اما في القسم الجنوبي فقد انهت فرق القمة مبارياتها بالتعادل . ففي الرملة تعادل هبوعيل حولون مــع بيتار المحلي بدون اهداف ، بينما اجبر فريق رملي آخر هو الهبوعيل فريق بني يهودا على تعادل مماثل بدون اهداف .

في الـــدرجة الثـــانية

## انتصار رائـــع لشباب كفر قـــاسم

حقق لاعبو كفر قاسم انتصــارا جيدا على خصم عنيد قوي هـــو مكابي بات يام . وكان الفوز بثلاثة اهداف لهدف واحـــد . « رتصابي » ، « اهاروني » ، وعبد القوي صرصور اهداف كفر قاسم ، ليحافظ الفريق على مرتبته المتقدمة واحرز في سلم الدوري .

## وتعــادل شباك عكا وبيتـــار كريات شمونه

اما شباب عكا فقد انهوا مبا اتهم البيتية مع بيتار كريات شمونـــه بالتعادل السلبي بدون اهداف . نتيجة مشجعة لشباب عكا ، خاصة وان الخصم فريق قوي ومن قدامى الدرجة الثانية . وهي الدرجة الثانية .

الدرجـــــة الثانيــــة

## انتصارات رائعـــة لمكابي شفاعمرو ، كفر ياسيف ، مجد الكروم ، الطيبة ، الفريديس ، شباب يافــا ، العمل النـــــاصرة ، ونين

على ملعب النفيه شانان » استطاع مكابي شفاعمرو أن ينتزع النصر على مكابي المحلي في آخر دقيقة من المباراة بهدفين لهدف واحد . وقد ســجل صبحي يوسفين وقاسم خطيب هدفي شفاعمرو ، ليدفعا بالفريق الى امام في سلم الدوري .

فوز كفر ياسيف

وكان الفوز ايضــــا من نصيب هبوعيل كفر ياسيف وبهدفين لصفر على فريق معليا . وسجل عبودي حديد ومحمود شرقية هدفي الفوز ، اللذين رفعا فريــق كفر ياسيــف الى المرتبة الاولى .


عبـودي حديد

وفي تل حنان استطاع مهاجم مجد الكروم الخطير يوسف يعقوب تسجيل ثلاثة اهداف في مرمى مكابي تل حنان ، قائدا فريقه الى نصر باربعة اهداف نظيفة . وقد احرز نبيـــل كنعان الهدف الرابع .

فريق الطيبة يواصل انتصاره

ومن ناحية اخرى ، يواصل فريق الطيبة انتصاراته واحتلاله للمرتبــة الاولى . وكان كبش الفداء هذه المرة هبوعيل برديس حنه وكان الفـــوز بهدفين لهدف . وقد كـــان نجم التسجيل هذه المرة وكالعادة المهاجم الموهوب عبد الله جابر .

والفريديس تتغلب على ام الفحـــم

واستطاع مكـــابي الفريديس ان تغلب على ام الفحم بهدف واحد لصفر سجله محسن عبد المحسن في المباراة التي جرت في ام الفحم . اما في يافا فقد جرت مباراة دربي فاز بها اتحاد شباب يافا الانطونيو بهدفين سجلهما سليم خلف وخليل الاسمر ، مقابل هدف واحد سجله طوني عطولة قبيل النهاية .

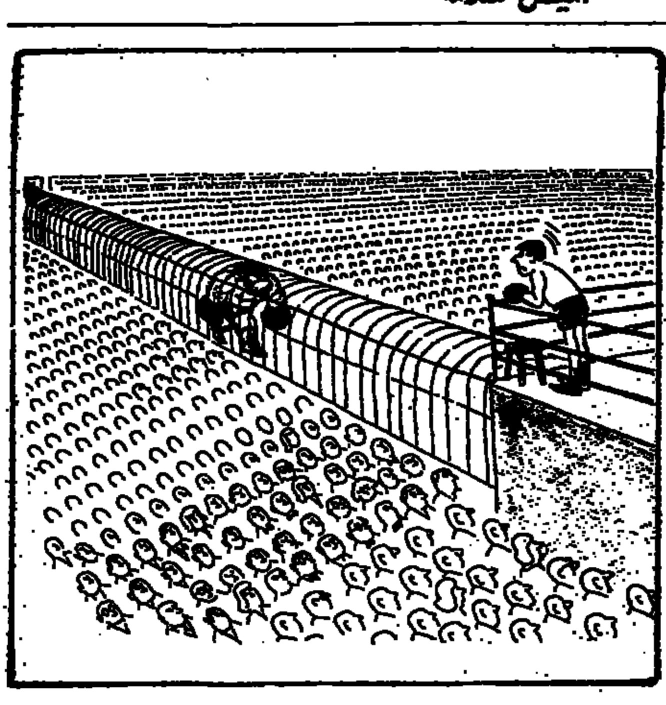
وفي الناصرة ، استطاع بيتار العمل ان يوقع الهزيمة بفريق هبوعيل عرابة لاول مرة . وقد كانت مرة وبثلاثــة اهداف نظيفة ، سجلها عاطف رشرش واسعد عاتق وتوفيق مسلم . امــا هبوعيل نين فقد تغلب على الهتسمي حيفا » بثلاثة اهداف لهدف ، سجل منها هاشم الزعبي هدفين وحسن سعود هدفا واحدا . وتعادل هبوعيل سخنين مع شلومي بهدف لهدف ، وسجل فؤاد غنايم هدف سخنين .

## تعـــادل للاخــوة حيفــا وشباب عـــكا

جرت يوم السبت مباراة الاخوة حيفا ضد « جبيع هكرمل » ، ورغم الاداء الحسن ، فان الاخطاء الاساسية في الدفاع سببت التعادل ٣ : ٣ .

سجل الياس فرج الهدف الاول ، الا ان هجوم الخصم سجل هدفين اثر خطأ في الدفاع . وتمكن جورج خوري من تعديل النتيجة في الشوط الثاني . وبعد خطأ آخر في دفـــاع الاخوة سجل الضيوف هدفهم الثالث وقبيل النهاية بقليل تمكن يوســف يونا من تسجيل الهدف الثالث الذي اكسب التعادل للاخوة . وبرز في المباراة اميل سلامه ، قلب الدفاع المتقدم للاخوة .


اميــل سلامة



بـــــدون تعــــليق

الدرجـــة الرابعــــة

هبوعيل شفاعمرو ـ رخاسيم ٢ : ١

على ملعب شفاعمرو فاز هبوعيل المحلي على منافسه في القمة رخاسيم بهدفين لهدف واحد . وسجل يوئام صباح وسهيل نموره هدفي الفوز . ويحتل فريق شفاعمرو المرتبة الاولى في منطقته .

تعادل مكابي سخنين مع بن عـــامي

على ملعب بن عامي تعادل الفريق المحلي مع مكابي سخنين بثلاثة اهداف لكل منهما . احرز كمال غنـــايم هدفين وصلاح ابو يونس هدفا واحدا.

تغلب كفر كنا على صندلــــه ودالية الكرمل على بئر المكسور

على ملعب صندلـــه تغلب مكابي كفر كنا على هبوعيل المحلي بخمسة اهداف لهدفين ، سجل فواز عباس، صالح عباس واحمد كامل اهـــداف الفوز . وتغلب هبوعيل دالية الكرمل على بئر المكسور بستة اهداف نظيفة. احرز اهداف المباراة سامي وهبة ، معاد حلبي ، عطا حديد وميخائيل روحانا .

فريق الفرير يحول الهزيمة الى نصر

تمكن فريق الفرير من تحويل فارق ثلاثة اهداف نظيفة وقبيل النهايـــة بثلث ساعة الى نصر على فريـــق تحتاخيم بخمسة اهداف لثلاثـــة . وسجل اهداف الفرير سليم عمران ، معروف زعاترة ورمزي فرح .

وخسر الشباب الدرزي مباراتهم ضد « صور شالوم » بهدف واحد مقابل لا شيء .

اما هبوعيل برطعة فقد تغلب على كفار يونا بثلاثة اهداف لهدف واحد.

## ابعـــاد اسرائيل عن بطولة آسيا للشبيبة بكرة القــدم ـ بطريقـــة غير مبـــاشرة

صرحت مصادر اسرائيلية ان ايران لم توجه دعوة لاسرائيل للاشتراك في بطولة آسيا لكرة القدم لمنتخبـــات الشبيبة والتي ستجري في طهـــران ابتداءا من الحادي عشر من نيسان القادم .

وقد طلب المسؤولون في الاتحـــاد الاسرائيلي لكرة القــــدم من وزارة الخارجية الاسرائيلية الاستفسار من الحكومة الايرانية عن سبب استثناء اسرائيل من هذه الدورة .

والجدير ذكره ان منظمي الدورة في ايران تجنبوا ـ حتى الان ـ الرد على استفسار مماثل من الجهـــات الرياضية الاسرائيلية .

وقد تسنى الامر لاتحاد كـــرة القدم الايراني بعدم توجيه الدعوة الى اسرائيل ، بعد تعديل في القوانين الرسمية لاتحاد الكرة الاسيوي ..

حيث ينص البند الجديد على ان توجه دعوات الاشتراك في مسابقـــة رياضية كروية ، حسب رغبة وارادة المسؤولين في الدولة المنظمة ، دون ان يكون لاتحاد الكرة الاسيوي اي تاثير في الامر .

والجدير بالذكر ايضا ان اتحـــاد الكرة الايراني نفسه تجنب دعوة بطل دوري اسرائيل الكروي ـ مكـــابي نتانيا ـ للاشتراك في بطولة انديـــة آسيا والتي تم الغاؤها اخيرا .

## فوز الزمالك على المحلــة في آخر لقـــاءات الاسبوع التاسع في دوري مصر الكــروي

كانت آخر مباريـــــات الاسبوع التاسع في دوري مصر الكروي ، تلك التي دارت احداثها على ارض ستاد ناصر وشهدها اكثر من اربعين الف ناظر ، وكان طرفاها الزمالك (وترتيبه الرابع ) والمحلة ( اول الدوري ) .

وقد جاء اللقاء جيدا وقويا .. وتوترت له اعصاب الجماهير . ففي الشوط الاول تمكن « عماشه » مهاجم المحلة الدولي من تسجيل هـــدف فريقه بعد ان تلقى كرة مرتدة اثر ضربة ركنية .

وفي الشوط الثاني ضغط الزمالك واستطاع فاروق جعفر ـ صانع العاب الزمالك ـ ان يعـــادل النتيجة ، وقبيل النهاية بثوان ، تصدى احمد رفعت ، قلب دفاع الزمالك لضربـــة حرة مباشرة وقذفها صاروخية هائلة ، سكنت الكرة على اثرها الشباك ، ليفوز الزمالك ، ويصبح الفارق بين المحلة ( الاول وله ١٥ نقطة ) والفرق التي تليه : ( الاهلي ، الاسماعيلي ، والزمالك ولكل منها ١٢ نقطة ) ، نقطتان فقط . هذا وتتوقف مباريات الدوري نظرا لاشتراك المنتخب المصري في دورة لاجوس الافريقية ، وتتجدد مباريـــــات الدوري يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري .

## منتخب الدول الاوروبية المنضمة حديثا الى السوق المشتركة يتغلب على منتخب الدول القــديمة في السوق

اقيمت مساء الاربعاء الماضي ، على ارض ستاد « ومبلي » في لندن مباراة بكرة القدم بين منتخب الــــدول الاوروبية التي انضمت الى السوق الاوروبية هذا العام وبين منتخب الدول الاصلية في هذه السوق . وقد ضم المنتخب الاول لاعبين من انجلترا ، سكوتلاندا ، ايرلندا الشمالية والحرة والدنمارك . وضم المنتخب الثاني لاعبين من المانيا الغربية ، هولنـــدا ، بلجيكا ، لوكسمبرج ، ايطاليـــا وفرنســا . واعتبرت المباراة ايضـــا احتفالية بالنسبة لاعظم لاعبي انجلترا في العقد الاخير ـ بوبي تشارلتون ، الذي اشترك في المنتخب الاول .. وقد فاز منتخب الدول الجديدة على منتخب الدول القديمة بهدفين لصفر سجل الاول مهاجم الدنمارك (ياتس) وسجل الثاني مهاجم سكوتلانـــدا الدولي « كولين ستين » .

## رباع سوفييتي يحطم ثلاثة ارقام عـــالمية

في « سوتشي » ـ الاتحـــــاد السوفييتي ، استطاع الريــــــاع « ريغارت » تحطيم ثلاثة ارقـــام عالية في وزن نصف الثقيل .

فقد رفع الرباع ١٦٠ كغم وضغط ٢٠١ كغم ، وجمع في المجموع الكلي ٣٥٥ كغم . والجدير بالذكر ان رفعة النتر قد الغاها الاتحاد العالمي لرفع الاثقال . وعلى ذلك فـــان الرقـــم الذي حققه الربـــاع السوفييتي ، قد كان بعد رفعتين فقط !!

## فوز الاتحـــاد السوفييتي ببطولة العـــالم في هوكي الجـــليد

فاز لاعبو الاتحاد السوفييتي بهوكي الجليد ببطولة العالم في هذه اللعبة بعد فوزهم في آخر مباريات الدورة الرياضية على الولايات المتحدة بنتيجة ١٣ : ٣ . وكان اللاعبون السوفييت قد فازوا على تشيكوسلوفاكيا ٦ : ٣ وعلى كندا ١٢ : ٣ . واحتل منتخب تشيكوسلوفاكيا المرتبة الثانية ، بينما جاء الكنديون في المرتبـــة الثالثة . وكانت المرتبة الرابعـــة من نصيب لاعبي الولايات المتحدة .

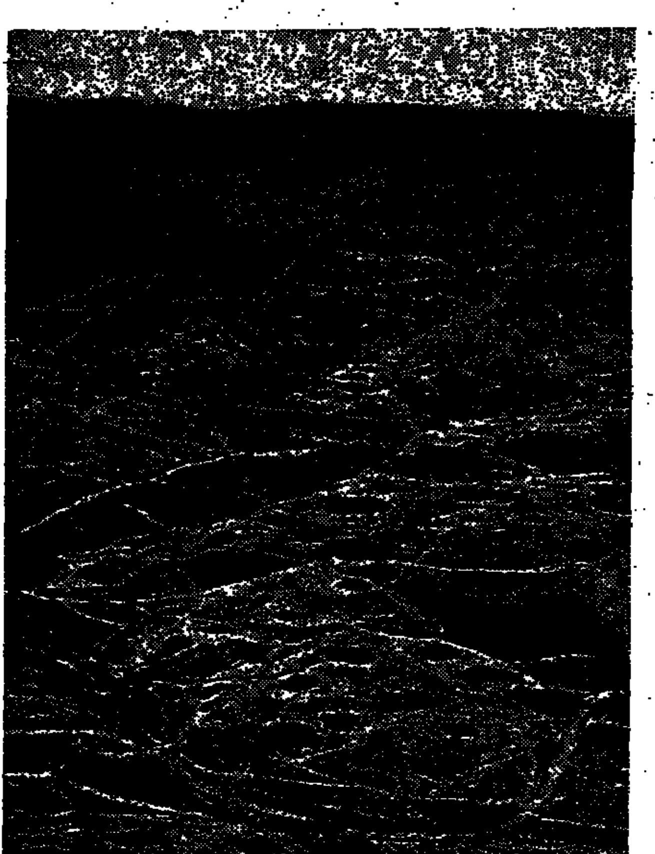
## اتحاد (( الهوكي )) الباكستاني يقدم اعتذاره رسميا الى الاتحـــــاد العـــالمي للعبــة

قدم اتحاد الهوكي الباكستاني ـ مؤخرا ـ اعتذاره رسميا الى اتحاد الهوكي العالمي ، على اثر التصرف الشين الذي ظهر به عدد من لاعبي منتخب الباكستان حـــــين وزعت الميداليات في الدورة الاولمبية الماضية في ميونخ ، وفي المباراة النهائية مع المانيا الغربية .

ويؤكد رئيس اتحــــــاد الهوكي الباكستاني في رسالته الاعتذارية ان مثل هذه التصرفات لن تتـــكرر في المستقبل ، ويطلب ايضا معـــالجة امر ابعاد الباكستان من اتحاد الهوكي العالمي موقتا ـ من جديد ، واعادتها الى الاتحاد .

## هـــــذا العـــــالم الـــذي نعيش فيــــــه

# مطماطـــة



مدينة عربية في تونس .. ولعلها اغرب مدينة في العالم .. والغرابة ليست في اسمها .. فاسمها كما تقول كتب التاريخ جاء من اسم شعب مــن قبائل عديدة انتشرت في انحــــاء المغرب في القرن الاول للهجـــرة ، وكان اسم جدهم مطماط .. وتقول بعض الكتب ان اسمه مصطـــاب ومطماط صفة من صفاته فقد كـــان يمط في كلامه .

وتقع مطماطة قرب مدينة قابس . والصورة الى جانب الكلام تظهــر منظر المدينة العام .. ولكن الصورة لم يصورها رجل فضاء ولا مســافر في طائرة ... المدينة هكـــذا جحور تحت الارض ...

والقادم الى مطماطة عند العشي يبهره منظرها .. فهو يرى اضــواء تنبعث من الارض .. وقبيل مدخـــل المدينة يجـــد القادم لافتة تطلب منه التنبه في سيره لئلا يقع في فجوة من تلك الفجوات .

ومع ان الحكومة التونسيـــة ، اهتمت بتامين مساكن جديدة عصرية للاهلين مــن مطماطـــة فالكثيـــرون ما زالوا يفضلون مســاكنهم القديمـــة ، او اجراء التحسينات عليهـــا ، او الابقـــاء على تسقهم القديم حتى في منازلهم الجديدة .

اما السبب الذي حدا باهـــالي مطماطة منذ اقدم الايام الى اتخــاذ مساكنهم على هذا الشكل ، فهـــو ان المنطقة كانت منذ اقدم الازمنـــة ممرا للقوات الغازية القـــادمة من الشـــرق الى الغرب ، فقد مر من هذا المكان عقبة بن نافع ، ورويفـــع الانصاري الذي فتحها في سنـــة ٤٢ للهجرة ... وتبع ذلك معارك وغزوات كان اخرهـــا المعركـــة بين روميل ومونتغمري في سنـــة ١٩٤٢ .. لذلك كانوا يفضلون الابتعاد عن ســاحـات المعارك فهجروا الســهـل وصعـدوا الى المرتفع القريب ، وهــو لا يزيد عن ٤٥٠ متــرا ، ليحفروا فيـــــه منــازلهم . .

### تهنئــــات

احر التهاني الى الاصدقاء
محمد عارف خمايسه وعروسه
محمد علي طفافشه وعروسه
هاشم صالح عبـــد العزيــز وعروسه
راسم صالح عبـــد العزيــز وعروسه
بمناسبة زواجهــم الميمون وبالرفاء والبنين .

الحزب ـ كفر كنا

## ابشر ايها الغبي

يعتقد الكثيرون ان الذكــــاء امر وراثي ، وكذلك ضعف الذاكرة ووهن الاعصاب . كمـــا يعتقد الاخرون ان المصاب بالخمول وعــــدم اتقاد الذاكرة يجب ان يهمل لان التعب معه لا يجدي .




ولكن الطب الحديــث ، يحاول ان يجد لكل معضلة حلا .. وها هو يتوصـــل الى اقراص حديثة تجعـــل من يتناولهـــا شعلة مـــن الذكاء . والشرط ان يمضغها المرء مع طعامه بمعدل ٤ ـ ٦ اقراص يوميا . ولكــــن من الافضل ان يستشيــــر قليل الذكاء الطبيــــب المختص ، ليبين نسبــــه انخفاض الذكاء او الذاكره

اما الاذكياء فلا حاجة بهم لتناولها ، لان الحبـــوب تجعلهم اقل ذكاء .. فكل شيء زاد ينقص !

وعلى الرغم من الدعايه الواسعة حول هذه الاقراص فلم يقبل على شرائها احد ، لان ليس ثمة من يعترف بانه ليس ذكيا ..

## رجل لا يعرف الحـــدود

قبل ربع قرن كتبـــت الصحف عن الطيار الحربي الامريكي جاري ديفس الذي اثار ضجة كبرى في سنـــــه ١٩٤٨ بدعوتـــه الى زوال الحدود بين الدول والامم ، وطالب بمنح جنسيه واحده لابناء البشر ..

وبقي هذا الرجل يدعـــو الى فكرته حتى تزوج ، اذ اشترطت عليه زوجته ان يكف عن دعوته المثالية .

وهو يبلغ اليوم الواحده والخمسين مـــــن عمره ، ويعمل موزعا لبضائـــــع صحيه .

وظن الكثيرون ان الرجل كف عن دعوته غير المعقوله .. ولكن الرجل اوقـــف مؤخرا بتهمة الغش والخداع .. وطبعا لم يكن غشـــه وخداعـــه في البضائــع الصحية التي يوزعها .. بل اكتشفت الشرطـــه في منزلــه عشـــرات جوازات « جنسية عالمية » ، وقـــد اشترى منها الكثيرون مـــن اتباع فكرته والمؤمنين بهـــا لقاء عشرين فرنكا فرنسيا للواحدة . وهؤلاء المؤمنون منتشرون في مختلف انحاء العالم .. والسر اذ جاوز الاثنين شـاع .

والقي القبض على جاري ديفس ، وتفكر الشرطـــه بتقديمه الى المحاكمه بتهمه الغش والخداع .. وهـــو يرى غير ذلك .

واذا ثبتت عليه تهمــــه الغش فسيدخل مرجـــل العالم ، السجن للمــــره السابعة عشره ، فقد دخله من قبل ست عشرة مرة ، في اقطار مختلفة من العالـــم بتهمة اجتياز حدودها بدون جواز سفر ..

## البنوك تلجا الى الشحاذين

اضطرت البنوك في ايران الى اللجوء الى الشحاذين وهم كثرة في تلك البلاد ، اذ عندما انقطعت العملات المعدنيـــــة الصغيـــرة من صناديقها ، ارسلت عددا من موظفيهـــا ليبحثوا عن الشحاذين ويبدلوا عندهم ورق النقد بالعملة المعدنية .

وشعر الشحـــاذون ان اليوم يومهم ، فاخـــذوا « يتبغددون » وطالبـــوا بعمولة لقاء صرف كل ورقة نقد .

ولكن هذه التجربـــة لم تنجح ايضا ، فطــــالبت البنوك الحكومـــة بانزال المزيد من العملات المعدنية .

## للرجال فقط !

الفوارق بين الجنسين بين النساء والرجال تزول رويدا رويدا .. ثم يعد الرجل المصري يرتدي الملابس الرصينه ولا ينتعل الاحذيه المحافظة .. بـــل صار ينفس المراة حتى في الاصباغ والمساحيق .. وفي ابتكار الازياء الصارخه .

ومن المبتكرات الرجاليه الجديدة حذاء منقط اومخطط وله عقب يكون من وعـــاء توضع فيه اسماك الزينه ، وتتهوى بواسطة خروق في العقب .

وتقول الاخبار الواردة من الخارج ان الحذاء الجديد يلقى رواجا كبيرا رغـــم ارتفاع سعره .

# « صفقة شاملة » – جديدة معناها تجميد اجور العـــاملين

## الكتلـــة الشيوعيـــة تطلـــب بحـث الامــر بشكــــل مستعجــــل

تل ابيب – لكاتبنا في الشؤون النقابية – تجري في هذه الايام ، مداولات وابحاث جدية بين قادة المعراخ في الهستدروت بزعامة السكرتير العام للهستدروت بن اهرون ورئيسة الحكومة غولده مئير ووزير المالية بنحاس سبير ووزير التجارة والصناعة الجنرال بار ليف وغيرهم ، وبين اتحاد اصحاب الصناعة، من اجل ابرام « صفقة شاملة » جديدة لتجميد اجور العاملين وبشكل تراجعي ( ريترو اكتيفي ) ، في الوقت الذي يجتاح فيه الغلاء الفاحش البلاد ويهدد بخطر تضخم مالي مميت .

ويحاول السكرتير العام للهستدروت بن اهرون ان يجمل اقتراحه بتجميد الاجور وبشكل تراجعي ، الذي قدمه هو ، مقابل عدم زيادة الاسعار خلال السنه الحالية اكثر من ٦ – ٨ بالمئة ، مع انه موافق على الغاء الرقابة على الاسعار .

ويحاول بن اهرون ان يضع المسؤولية عن ارتفاع الاسعار على عاتق ارتفاع الاجور .

واقتراح السكرتير العام وشركائه في قيادة الهستدروت ومن ضمنهم ممثلو البام ( ش. روزن و ا. بودين ) اعضاء اللجنة المركزة يثير العجب والاستغراب ، فقد اعلن حضرته في اجتماع لمجلس عمال تل ابيب في ٥-٢-٧٣ :

« ان الادعاء بان الاجور تسبب الغلاء ، هو كذب من اساسه » ! وقدم مثلا لاثبات ذلك ، وهو انه في سنة ١٩٧١ لم ترتفع الاجور ، في حين ارتفعت الاسعار ب ١٠٪ ، وفي سنة ١٩٧٢ كانت زيادة الاسعار ١٤ – ١٥ بالمئة ، في حين ان الاجور ارتفعت في السنة ذاتها ٣ بالمئة فقط .

وفي هذا الوضع يتمادى اعداء الطبقة العاملة المتطرفون المعادون لمصالح العاملين . فقد طالب مكاتب جريـدة « يديعوت احرونوت » الاقتصادي بمقال نشره في ٦-٢-٧٣ ، بعرض فرض توفير الزامي في سنوات ٧٢ – ١٩٧٣ بنسبة ١٠٪ وتجميد قسم من دفعات الاجر التراجعي !

ويسيل لعاب اتحاد اصحاب الصناعة على هذه « الصفقة » الجديدة ، مع انهم يحاولون اخفاء رغبتهم الشرهة بالتظاهر وكأنهم يرغبون الغاء الرقابة على الاسعار حتى يكتمل رفع اسعار الحاجيات هذه السنة ، ويقترحون تأجيل ابرام هذه « الصفقة » الى السنة القادمة .

## الشرطـــة تعتــــدي علـى عمــال ميـنــاء اســدود المضربـــين

### ٤٠٠ عــامل في الميـنـاء يطالبـون باعتبارهم دائمـــين وبزيــادة أجورهـم

اسدود – كشفت شرطة حكومة مئير – ديان – سبير ، مرة اخرى ، عن وجهها الحقيقي المعادي لكفاح العمال. وعن واقع انها اداة لخدمة سياسة الحكومة . فقد استخدمت هذه الشرطة العنف . امس الاول ، وفرقت بقسوة متناهية اضراب الجلوس الذي اعلنه ٤٠٠ عامل موقت ، برفقة عائلاتهم امام مدخل ميناء اسدود . وذلك احتجاجا على رفض ادارة الميناء تلبية مطلبهم باعتبارهم عمالا ثابتين في الميناء وبزيادة اجورهم .

وكان اولئك العمال قد صعدوا نضالهم منذ الثاني من شباط الجاري ، وطافوا في الخامس منه شوارع المدينة وهم يهتفون مطالبين بالعمل الدائم وبالخبز . وقد اعلنوا امس الاول ( ٧ شباط ) اضراب جلوس عند مدخل الميناء ، انضم فيه اليهم عائلاتهم فشكلوا سدا بشريا شل حركة الدخول والخروج من الميناء .

وعلى الرغم من ان القسم الاكبر من العمال يعمل منذ اكثر من عامين في الميناء ، الا ان الادارة ترفض اعتبارهم عمالا دائمين . كما ان اجورهم منخفضة ، لا تزيد على ٥٠٠ ليرة شهريا ( اجرة صافية ) . ويحظى نضال اولئك العمال بتأييد اللجان العمالية في المدينة .

## السلطـــات تقـوم باتصـــالات لتعيـين مجلس محــلي في ديــر حنـــا

**دير حنا – لمراسلنا – منذ اكثر من شهرين ورجال « المعراخ » و « المتدينين » يجرون اتصالات في القرية مع الاهالي من اجل اقامة مجلس محلي معين .**

وقد علمنا ان اتفاقا ما قد تم بهذا الشأن ، وعلى الاثر ارسل فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة باسمه وبالنيابة عن مؤيديه ، الى وزير الداخلية ، يطالبه فيها بان يأخذ بعين الاعتبار نتائج الانتخابات العامة الماضية وقوة تمثيل الحزب في القرية حيث حصل على ٤٠٪ من مجموع الاصوات . وتطالب الرسالة الوزير ، بان تجرى انتخابات لتشكيل المجلس المزمع اقامته مع الانتخابات العامة التي ستجري في وقت لاحق من السنة الحالية . هذا وقد رد الوزير على الرسالة قائلا : عليكم التوجه الى حاكم لواء الشمال المسؤول عن تعيين المجلس في قرية دير حنا !





**هذا هو شعار المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الذي سيعقد بين ١٢ و ١٤ نيسان القادم .**

**ايها الشاب !**

**يمكنك الحصول على هذا الشعار من اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مكان عملك او سكناك !**

## هل يعمل بـ « هويات » بدون لغة عربية ؟

استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الداخلية حول خبر نشرته جريدة « معريب » في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي ، مفاده انه ابتداء من نيسان ١٩٧٣ ستصدر هويات للمواطنين الاسرائيليين بدون اللغة العربية .

واعلن وزير الداخلية في رده على الاستجواب انه لا صحة لخبر جريدة « معريب » وستصدر الهويات الجديدة وستظهر اللغة العربية فيها .

## الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطلب بحث الغلاء

تل أبيب – وجه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق يهوشع ايرغه باسم الكتلة الشيوعية ، رسالة الى اللجنة المركزة يطلب فيها ادراج موضوع : الغلاء الجامح وخطر « صفقة شاملة » جديدة تمس بأجور العاملين على جدول ابحاث اللجنة .

## اجتمـاع تنشيطي الشبيبة في عكا

عكا – عقدت منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا لمجلس النشيطين المنطقي .

وفي بداية الاجتماع تحدث عضو الشبيبة « بني » من سكرتارية منطقة تل ابيب ونعمان حداد عضو لجنة منطقة عكا عن مشاهداتهما في ربوع الاتحاد السوفييتي حيث كانا مع وفد الشبيبة في زيارة الاتحاد السوفييتي.

ثم قدم الرفيق نمر مرقس عضو سكرتيرية مركز الشبيبة بيانا سياسيا شاملا وقدم الرفيق محمد نفاع سكرتير منطقة عكا للشبيبة البيان التنظيمي .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

– تهنئة الشعب والشعب الفيتنامي بمناسبة الانتصار على التدخل الاستعماري .

– المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

– الاحتجاج على اعتقال الرفيق امين مساقله .

– العمل والاستعداد بكل جهد لانجاح مؤتمر المنطقة الثاني لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت بتاريخ ٢ – ٣ آذار ١٩٧٣ .

## جليلي يرد على بن أهـرون :

### لا انسحاب قبل توقيع الجـانب الآخـر !

**اثـار رأي سكرتير الهستدروت العام ي. بن أهرون ، النقاش الحاد في مختلف الاوساط السياسية في البلاد . والمعروف ان السكرتير العام طلب في أثناء بحث موضوع مستقبل المناطق المحتلة في سكرتيرية حزب العمل ، الانسحاب من بعض المناطق ، حتى قبل توقيع اتفاق السلام ، وطلب وضع هذه النقطة في برنامج حزب العمل في الانتخابات القادمة .**

وفي مركز الكيبوتس الموحد الذي عقد في جبعات برينر يوم الثلاثاء الماضي ، طلب احد الاعضاء وهو بيني مرسك اثارة موضوع بن أهرون .

وطلب بن أهرون حق الكلام ، ومما قاله انه منذ حرب الايام الستة والنقاش السياسي يجري على مستوى عال جدا ، ولكنه لم يشترك فيه ابدا بسبب اشغاله الاخرى . ويجب الحذر من وضع الاشارات والعلامات على الاعضاء والآراء . فلقد كان حول هذا الموضوع في الحزب نقاش واختلاف شديد في الآراء .

اما الوزير جليلي ، وكان مشتركا في الاجتماع المذكور ، فهاجم بن أهرون ، رافضا رأيه ، وقال ان احدا لا يفكر اننا سننسحب من قناة السويس بدون توقيع الجهة المضادة . ورد عليه بن أهرون ان التوطن والاستيطان لا يعنيان ان في الامر قرارا بضم مئات الآلاف من العرب الى دولة اسرائيل .

ورد عليه جليلي بقوله اننا لم نقرر ابدا ما الذي سيضم من المناطق . سيأتي يوم وسنبحث ذلك . وانه من باب الجنون ان نقرر الآن دون مفاوضات واستعداد للسلام ، ونلقي على الدولة بتفاحة الخلاف ، وهي ما الذي نضمه وما الذي لا نضمه . يجب ان تقوى الحكومة والقرار ، لا انسحاب ما دام السلام غير قائم . وعندما تجري المفاوضات لاجل السلام وتعين الحدود الجديدة ، فلا ريب ان عربا سينضمون الى الدولة ، وآنذاك تبقى دولة يهودية صهيونية فيها اقلية عربية « متساوية » في الحقوق !

## كلمة الاتحـاد – بقيــة

**ويؤكد لكل التقدميين في بلادنا اهمية وحدة صفوف حزبنا التي هي النار التي تلسع جباه اعداء الشعب وتحرق هشيمهم . هنا سر قوتنا والمفتاح الذي بأيدي الشعب لفتح باب مستقبله السلمي العادل والسعيد .**

**رصوا صفوف هذا الحزب . حافظوا عليه ، قووه . فاذا اشتد العواء على القافلة فاعلموا ان القافلة ، اذن ، تسير !**




## حملة استنكـار في القـدس – بقيــة

واصدر المجلس الاسلامي الاعلى بيانا شديد اللهجة حول الاجراءات في شارع السلسلة ، وصفها بانها اجراءات لتهويد القدس العربية وتتعارض والحقوق والعدالة . وقال البيان ان سلطات الاحتلال تنوي تغيير وجه القدس الحقيقي ، وتراثها وتاريخها . فتحل سكانا مكان سكان وقومية مكان قومية ولغة مكان لغة .





## برجنيف وبودغورني وكوسيغن – بقيــة

حدة التوتر الدولي ودعم السلام والامن في آسيا وسائر قارات العالم».

**الى الحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية**

« ان وقف الحرب في الفيتنام ، على اساس الاتفاقية التي تنص على سحب جميع قوات الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها من فيتنام الجنوبية، وتضمن الحقوق الاساسية لسكان فيتنام الجنوبية ، هو حدث تاريخي كبير سيسجل صفحة رائعة في تاريخ نضال الشعوب من اجل تحررها الوطني وتقدمها الاجتماعي .

« ان النجاح ، الذي حققته فيتنام ، اصبح واقعا قبل كل شيء بفضل ما ابداه الشعب الفيتنامي في الجنوب والشمال من البسالة ونكران الذات والصمود والارادة في احراز النصر ، والشجاعة والتفاني ، وكذلك بفضل الجمع الحكيم بين ثلاثة اشكال للنضال الا وهي النضال المسلح الى جانب الجهود السياسية والنشاط الدبلوماسي والربط الوثيق بين الجهود على الصعيد الوطني والتأييد العالمي الواسع . ان مأثرة الشعب الفيتنامي المجيدة هي بمثابة قدوة تقتديها شعوب العالم المناضلة ضد الاستعمار في سبيل تحررها الوطني .

« كما ان اقرار السلام في فيتنام يعتبر انتصارا كبيرا للدول الاشتراكية ولجميع القوى السلمية والتقدمية في العالم التي كانت تناصر الشعب الفيتنامي على الدوام وتقدم له كل انواع المساعدة والتأييد . فقد اصبحت الحملة العالمية للتضامن مع فيتنام الباسلة ، الحملة التي لم ير العالم مثيلا لاتساعها ، اروع دليل على رغبة الشعوب في السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

« وما من شك في ان اقرار السلام في فيتنام سيحسن الوضع في آسيا وفي العالم كله ، وسيهيء مزيدا من الفرص الملائمة للقوى التقدمية الدمقراطية المناضلة في سبيل تخفيف التوتر الدولي واقرار السلم العالمي ودعم امن الشعوب » .

## ١٢٥ شخصا – بقيــة

وذكر انه لم يبق في مجلس نقابة الصحفيين سوى خمسة اعضاء من مجموع ثلاثة عشر عضوا .

ومن ابرز الشخصيات التي اسقطت عنها العضوية في الاتحاد الاشتراكي الدكتور يوسف ادريس ، والدكتور لويس عوض ومحمود امين العالم وثروت اباظة ولطفي الخولي ومشيل كامل .

هذا وقد اثار طرد وتجميد العشرات من الادباء والصحفيين والشعراء والفنانين المصريين مشاعر الاوساط الثقافية في العالم العربي . وقوبل هذا القرار باستنكار شديد من قبل هذه الاوساط . وقد كتب كلوفيس مقصود معلقا على قرار الطرد والتجميد : هؤلاء المطرودون والمجمدون « هم من أكثر الناس التصاقا مع مصر . لويس عوض هذا المفكر الذي طرد رجال الامن من مكتبه عندما لحقوا بامهات وشقيقات الطلبة المعتقلين اللواتي جئن يشكرنه، هو وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس على مذكرتهم التي طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين .. طردهم لان حرمة المكتب اقدس له من سلامة كيانه . محسنة توفيق هذه الفنانة المبدعة الملتزمة التي اعتبرت الفن نضالا وعاشت مع الجنود اثناء حرب الاستنزاف ، محمد عودة ، عادل حسين ، فيليب جلاب ، الذين ساهموا في ايصال قضية مصر والعرب الى العالم ..

كيف يمكن ان تغفر لانفسنا وللعالم ان هؤلاء هم ما قالت عنهم لجنة الانضباط في الاتحاد الاشتراكي من انهم ناشرو البلبلة عن مصر وهم من اكثر من ساهموا في ادخال مصر الى صميم الاهتمامات الحضارية والفكرية في العالم ؟

كما كتب عبد الكريم ابو النصر ، محرر الشؤون العربية في جريدة « النهار » تعليقا على نفس الموضوع تحت عنوان « الارهابيون وسيف السلطان » جاء فيه باسلوب تهكمي :

عفوا ، أيها « الارهابيون » .. فاننا لسنا معكم . بل نحن ضدكم ، في هذا الزمن ، زمن المديح والاطراء والثناء : لا أحد يحق له ان ينتقد نظاما او حاكما مسؤولا او بلدا ، من المحيط الى الخليج . كل الانظمة عظيمة ، كل الحكام رائعون ، كل المسؤولين على صواب ، كل البلاد ، بما فيها الصحراء – مدهشة .

ولاننا في هذا الزمن ، ولاننا نخضع لعقلية كهذه ، فاننا نعتبركم ، لويس عوض ، ويوسف ادريس ، ومحمود أمين العالم ، وعبد المعطي حجازي ، وامل دنقل وعلي الراعي وسواكم .. نعتبركم فعلا مذنبين وارهابيين وتستحقون اقصى العقوبات .

فكيف وانتم في هذا الزمن ، تجرؤون على رفع أصواتكم واستنكار قمع الطلاب والمطالبة بما تسمونه « حريات حقيقية ودمقراطية حقيقية » كيف ؟ ولماذا لا تسكتون ؟ ولماذا هذه الشجاعة ؟ لماذا لا تكونون جبناء كالارانب وتختبئون الى زمن آخر « افضل بالنسبة اليكم » ، بل لماذا هذا التهور وانتم تعلمون ان مصيركم سيكون كمصير كل من رفع صوته في بلد ، القمع فيه هو القانون ؟

## عودة وفد – بقيــة

وقد عاد الوفد الى البلاد بانطباعات سارة . وفي المطار اوقفت الشرطة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الكتلة الشيوعية ، الرفيق جمال موسى ، وعضو مجلس عمال « تنوفا » في حيفا ، الرفيق سلفادور كوهين ، واجرت تفتيشا اعتباطيا ومهينا في حوائجهما وعلى جسميهما . وقد احتج الرفيقان على هذا التصرف بشدة . وقد ارسلت لجنة الاتصال مع النقابات العالمية رسالة احتجاج على هذا التصرف الى رئيسة الحكومة والى وزير الشرطة ، طلبت فيها وضع حد لمثل هذه الاعتداءات على الحريات الدمقراطية.

وتوجهت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزة في الهستدروت بطلب للاحتجاج على هذا التفتيش الاعتباطي . وقد تألف الوفد من الرفاق جمال موسى ( رئيس الوفد )، يهوديت سوليدور ، سلفادور كوهين، ومردخاي قصاب .

## ديان يعلن – بقيــة

السادات الى موسكو ، لان ديان يعتقد ان السادات سيبحث في موسكو فقط الحل العسكري ، حسب تعبيره .

وكان ديان قد عبر في بداية حديثه عن « مخاوفه » من ان السلام مع الدول العربية لن يتحقق قريبا وبسهولة .

## حسين – بقيــة

الاميركية تعهدت بتزويد بلاده بطائرات حربية كشفية من نوع « ف – ٥ – اي » .

واعرب عن أمله ان تقوم الولايات المتحدة بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط . ولكنه قال ان هذا يعتمد بمدى كبير ، على محادثات غولده مئير مع نيكسون .

وبخصوص انضمام الاردن الى القيادة العربية الموحدة قال ان هذا لا يعني الموافقة على اشراف اجنبي على جيشها ، وان انضمام الاردن الى هذه القيادة يتطلب مفاوضات على أعلى المستويات .

واضاف انه يريد الاجتماع بالرئيس المصري عند رجوعه من الولايات المتحدة ، ولكنه لم يقترح اجتماعا من هذا النوع ولم يحدد تاريخا لذلك .

## مؤتمر فيتنام – بقية

وقف اطلاق النار ، والعمل على منع انتهاكه .

**فيض من المساعدات لفيتنام الدمقراطية**

وذكرت وكالات الانباء من جنوب شرقي آسيا ، انه بينما تجري الاعدادات لتطهير شواطئ فيتنام الدمقراطية من الالغام تستعد عشرات السفن التابعة للدول الاشتراكية قريبا من الساحل الفيتنامي لتنقل كميات كبيرة من الادوية والاغذية ومواد البناء والاعتدة الاخرى اللازمة لمساعدة شعب فيتنام الدمقراطية في اعادة بناء ما دمرته الحرب .

## عشرات – بقيــة

واحتلال السفارة الاسرائيلية في بانكوك في تايلاند . وقالت «هآرتس» ان الممثلين الاسرائيليين في الخارج يتذمرون من التعليمات ، التي تعطى لهم للمحافظة على انفسهم وعلى المؤسسات الاسرائيلية ، لصعوبة تنفيذ هذه التعليمات .

وكشفت الجريدة عن انه بالاضافة الى النفقات الضخمة والتعليمات المتشددة ، فان رجال المخابرات الاسرائيلية اتخذوا عددا كبيرا من الاجراءات المانعة ، افشلت خطط رجال المنظمات الفلسطينية ، قبل اوان تنفيذها ، وقد سبق ونشر عن ذلك ، في حينه ، في الصحف الاجنبية .

### تعزيــة

تعازينا القلبية الى الرفيق البرتو حكيم وأخوانه بوفاة الوالد

الحزب والشبيبة – حيفا


الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢٤٦٥٧ – حيفا



שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.